جامعة محمد الصديق بن يحيى
ولاية جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية
ـــ دراسة ميدانية على بعض الابتدائيات بالمقاطعة التربوية الأمير عبد القادر "جيجل"ـــ

إعداد الطالبتين:
إشراف الأستاذة:
ـــ بومليط وافية
مزهود نوال
ـــ فافة رحمة

لجنة المناقشة:

الأستاذ (ة): رئيسا	**بلغول يمينة**
الأستاذ (ة): مشرفا ومقررا	**مزهود نوال**
الأستاذ (ة): مناقشا	**بواب رضوان**

2018-2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي إلى**" والدي الكريمين** "...

يا من أحمل اسمكما بكل افتخار... إليكما يا قدوتي و نبراسي الذي ينير دربي ...

يا من أعطيتماني ولا زال عطائكما بلا حدود ...فمهما وصفت أو عبرت عن مشاعري لكما فلن أوفي حقكما..

فأنت يا " **أبي**" و يا **" أمي**"...نعمة الله علي... فسمت بمدحكما أحرفي و كلماتي ...

إليك يا توأم روحي يا غاليتي...يا من سرت الدرب كله معي ... يا من أعنتني و كنت نعم الأخت لي ...

" حـــــــــــــــوريـــة "

إليكم يا سندي و عزوتي ..."إخوتي و أخواتي"...

" عمار، عصام، عبد الرحيم، خالد"

إلى من ساعدني و أخذ بيدي للوصول إلى هذه المرتبة ...فلن أذكر أساميهم ...يكفي أنهم يبتسمون حين يعرفون أنهم المقصودون بكلامي...

إلى من حفروا بصورهم الرقيقة على جدران قلبي ذكرى لن يمحوها غبار زماني ...إلى زميلاتي ...

" مديحة ، آمال ، وافية "

إلى من يعرف **" فافة رحمة** "...من قريب أو بعيد **.**

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة إنجازي و بحثي هذا ...

إلى كل من كلله الله بالهيبة و الوقار ...إلى من علمني العطاء بدون انتظـار مـن أحمل اسمه بكل افتخار أرجوا الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد.

" والدي الغالي"

إلى ملاكي في الحياة ...إلى معنى الحب و إلـى معنـى الحنـان و التفـاني ...إلـى بسمة الحياة و سر الوجود ...إلى من كانت دعواتهـا سـر نجـاحي و حنانهـا بلسـم جراحي ...إلى أغلى الحبايب ...

" أمي الحبيبة"

إلى من هم سندي و قوتي في هذه الحياة ...إلى من سرت معهم الـدرب خطـوة خطوة ...

" إخوتي الأعزاء"

إلى عائلتي الكريمة ...بالأخص **" خالتي نادية "**... و "**عمي رابـح**" و "**زوجـة عمـــي نســـيمة**" ...و بنـــات عمـــي اللـــواتي عوضـــنني عـــن أخـــتي... **" فطيمة...آلاء...نور اليقين**" و أخي الصغير "**عبد الله**".

إلى من تحلو بالإخـاء و تميـزوا بالوفـاء و العطـاء ...إلـى ينـابيع الصـدق الصـافي ...إلـى مـن معهـم سـعدت و برفقتهـم فـي دروب الحيـاة الحلـوة و الحزينـة سرت...إلى من عرفت كيف أجدهم و علموني ألا أضيعهم.

" آمال، إيمان، سارة ، سمية ،رحمة "

إلى **أعز الناس** الذين تعرفت عليهم في حياتي ... و كل مـن يعـرف "**بـومليط وافية**".

شكر وتقدير

كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكللت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من علينا فهو العلي القدير.

كما لا يسعنا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة "نوال مزهود" لما قدمته لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لانجاز هذا البحث، نخص بالذكر أساتذة قسم علم الاجتماع الذين قاموا بتحكيم الاستبيان.

كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى وأثمن عبارات الشكر والعرفان إلى كل مدراء ابتدائيات بلدية الأمير عبد القادر الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا.

إلى كل من زرعوا التفاؤل في دروبنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات من قريب أو بعيد فلهم منا كل الشكر.

وإن كنا عاجزين عن شكر الجميع فعند الله خير الجزاء وأوفر.

"رحمة فافة، بومليط وافية"

تناولت هذه الدراسة موضوع دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وهدفت إلى معرفة هذا الدور من خلال تطبيقها على عينة الدراسة من معلمي بعض المدارس الابتدائية ببلدية الأمير عبد القادر –جيجل- و من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ـــ هل للوسائل التعليمية دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

و انبثقت من التساؤل الرئيسي ثلاث أسئلة فرعية هي:

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

وانطلاقا من التساؤلات المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

ـــ للوسائل التعليمية دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

الفرضيات الفرعية:

ـــ تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، وقد استعملنا أداة الاستمارة التي تم التأكد من ثباتها وصحتها، وتم إجراء هذه الدراسة على بعض المدارس الابتدائية ببلدية الأمير عبد القادر ووزعت على عينة شملت 67 معلما ومعلمة خلال الموسم الدراسي 2019/2018م، وتوصلت الدراسة إلى أن للوسائل التعليمية دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية من خلال تحقيق الفرضيات الثلاث الفرعية التالية:

ـــــ تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

This study took the topic of the role of educational means in the increased devision of students to learn from the point of view of the primary school teachers and aimed to know this role through its application on the primary schools of the prime minister of the Amir Abd Elkader-jijel- , And by answering the following main question :

- Does the educational means of the role of the pioneers of students to learn from the point of view of the primary stage of the primer ?

He stressed the main question of three sub-questions :

- Does the oral educational means contribute to the increased division of students to learn to learn from the point of view of the primary stage ?
- Do audio teaching means contribute to the benefit of the pioneers of students to learn from the point of view of the primary stage ?
- Does the ICs audio fiber contribute to the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primer ?

And from the questions raised we have drafted the following hypotheses :

General hypothesis :

- For educational means , the role of the pioneers of the is to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .

Sub-hypotheses :

- Opinance educational means contribute to the inceased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .
- Audio teaching means contribute to the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .
- Observatory educational means contribute to the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .

To answer the questions of the study ,the transparent approach was followed and used the tool of the dexendant that was confirmed and validated and the

study was held on some primary schools in municipality Amir Abd Elkader , and distributed to a sample included 67 teachers and parameter during the season 2018/2019, the study reached that educational means had a role in the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage by achieving the following three-year hypotheses :

-opinance educational means contribute to the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .

-audio teaching means contribute to the increased division of students to learn from the point of view of the primary stage of the primary stage .

- Observatory educational means contribute to the increared division of students to learn from the point of the primary stage of the primary stage .

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	3
ملخص الدراسة باللغة العربية	4-5
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	6-7
فهرس الموضوعات	8-11
فهرس الجداول	13_12
فهرس الأشكال	14
فهرس الملاحق	15
المقدمة	16-17
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	19-20
ثانيا: فرضيات الدراسة	21
ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة	21-22
رابعا: أهداف الدراسة	22-23
خامسا: أهمية الدراسة	23
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	24- 34
سابعا: الدراسات السابقة	34- 47
الفصل الثاني: الوسائل التعليمية	
تمهيد	49
أولا: تسميات وتطور الوسائل التعليمية	50
ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية	50-53
ثالثا: فوائد الوسائل التعليمية	53-54
رابعا: أنواع الوسائل التعليمية	54-56
خامسا: تصنيف الوسائل التعليمية	56-63
سادسا: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية	63-64
سابعا: معايير اختيار الوسائل التعليمية	64-66
ثامنا: استخدامات الوسائل التعليمية	66-68
تاسعا: نماذج عن الوسائل التعليمية	68-69
خلاصة	70
الفصل الثالث: دافعية التعلم	

تمهيد	72
أولا: الدافعية	
1. أهمية الدافعية	73
2. سمات الدافعية	73-74
3. أنواع الدافعية	74-75
4. وظائف الدافعية	75-77
5. العوامل المؤثرة في الدافعية	77-78
6. نظريات الدافعية	78-81
ثانيا: التعلم	
1. طبيعة التعلم	81
2. خصائص التعلم	82-83
3. شروط التعلم	84
4. مبادئ التعلم	84-86
5. نظريات التعلم	86-88
ثالثا: دافعية التعلم	
1. عناصر دافعية التعلم	88-90
2. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	91-93
3. دور الدافعية في عملية التعلم	93-94
4. أساليب استثارة دافعية المتعلمين	94-95
خلاصة	96
الفصل الرابع: المرحلة الابتدائية	
تمهيد	98
أولا: أهمية مرحلة التعليم الابتدائي	99
ثانيا: خصائص التعليم الابتدائي	99.100
ثالثا: أهداف مرحلة التعليم الابتدائي	100
رابعا: وظائف المدرسة الابتدائية	101.102
خامسا:أطوار التعليم الابتدائي	103
خلاصة	104
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	106

أولا: مجالات الدراسة	107-108
ثانيا: منهج البحث	108-109
ثالثا: مجتمع الدراسة	109-111
رابعا: أدوات جمع البيانات	111-113
خامسا: صدق أداة الدراسة	113
سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	113-114
خلاصة	115
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	117
أولا: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها	118-142
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	143-146
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	147.148
رابعا: النتائج العامة للدراسة	148-149
خاتمة	150
قائمة المراجع	151-158
الملاحق	159-168

رقم الجدول	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
(01)	تصنيف "دونكان" للوسائل التعليمية.	60
(02)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.	110
(03)	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير مدة الخبرة المهنية.	110
(04)	تواجد الوسائل التعليمية البصرية الكافية في المؤسسة التعليمية.	118
(05)	توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس.	119
(06)	استعمال مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ وأهمية ذلك لهم.	120
(07)	استخدام الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى.	121
(08)	استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة.	122
(09)	توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية يثير دافعية التلاميذ.	123
(10)	استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليميــة يجعل من الصور واضحة في أذهان التلاميذ.	124
(11)	استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت انتباه التلاميذ بشكل:	125
(12)	إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يسـاعد التلاميذ على:	126
(13)	تواجد الوسائل التعليمية السمعية الكافية في المؤسسة	127
(14)	استخدام المعلم لبعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف	128
(15)	استعمال المعلم للتسجيلات الصوتية في حجرة الصف.	129
(16)	استعمال التسجيلات الصوتية يمكـن التلاميـذ مـن تعلم النطق السليم للحروف.	130

(17)	سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل الحجـرة الصفية بشكل مستمر ينمي ملكـة الإصـغاء لـدى التلاميذ.	131
(18)	اسـتخدام التسـجيلات الصـوتية وعرضـها داخـل حجـرة الصـف يسـاعد التلاميـذ علـى اسـتيعاب الدرس.	132
(19)	تواجد الوسائل التعليمية السمعية البصرية الكافية في المؤسسة.	133
(20)	سـبق واشـتغل التلاميـذ علـى الحاسـوب داخـل المؤسسة.	134
(21)	توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعليم يسـمح بتقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين.	135
(22)	استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحـث عن المعلومات الجديدة.	136
(23)	إحضار الحاسوب داخـل الحجـرة الصـفية يسـاعد التلاميذ على استيعاب المعلومات.	137
(24)	تقـوم المؤسسـة بتنظيـم العـروض المسـرحية للتلاميذ.	138
(25)	تتوفر المؤسسة على أجهزة قراءة الفيديو DATA-SHOW.	140
(26)	اسـتخدام أجهـزة قـراءة الفيـديو وعرضـها فـي المؤسسـة التعليميـة يمكـن مـن إبقـاء المـادة العلمية في أذهان التلاميذ.	141
(27)	استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية.	142

رقم الشكل	العنـــــــــــــــــوان	الصفحة
(01)	يوضح تصنيف "أدلينغ" لوسائل تكنولوجيا التعليم	58
(02)	يوضح تصنيف "أوسلن" للوسائل التعليمية	59

رقم الملحق	العنـــــــــــــــــــــــــــــــوان	الصفحة
(01)	الاستمارة قبل التحكيم	159-162
(02)	الاستمارة بعد التحكيم	163-168

لقد أصبحت الوسائل التعليمية من أهم المواضيع التي تثير اهتمام الباحثين في شتى مجالات المعرفة، من بينها مجال التربية والتعليم ،باختلاف مستوياته الدراسية ومراحله التعليمية.

حيث أولى النظام التعليمي اهتمامه بالوسائل التعليمية التي تستخدم داخل المؤسسة التعليمية لما لها من دور في نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المسطرة ضمن هذا النظام التعليمي، فالمعلم والمتعلم بحاجة إلى هذه الوسائل من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم.

ونتيجة لضرورة هذه الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية ينشغل المهتمون بقضايا التعليم والتربية في معرفة أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم، باعتبارها وسيلة معينة للمدرس، فهي تساعده في أداء مهنته التعليمية ويتطلب عليه اختيار كل وسيلة بعناية فائقة بحيث تتناسب مع المادة الدراسية والمحتوى المقدم داخل حجرة الصف، لتعمل على الدفع بقدرات التلاميذ واستثارة عنصر الدافعية والتشويق لديهم، خاصة نحو التعلم وخلق فرص متعددة لهم داخل المؤسسة التعليمية ككل أو الحجرة الصفية بشكل خاص.

وانطلاقا من هذا حاولنا في دراستنا هذه معرفة دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وقد تناولنا هذا البحث من خلال خطة بحث شملت جانبين:

الجانب النظري الذي تكون من أربعة فصول:

الفصل الأول بعنوان موضوع الدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الأهداف، الأهمية، وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني بعنوان الوسائل التعليمية حيث تناولنا فيه تسميات وتطور الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، فوائدها، أنواعها، تصنيفها، القواعد العامة لاستخدامها، معايير اختيارها، استخداماتها ونماذج عنها.

الفصل الثالث عنون بالدافعية للتعلم وتضمن أولا الدافعية وتطرقنا فيها إلى أهميتها، سماتها، أنواعها، وظائفها، العوامل التي تؤثر فيها ونظرياتها، وثانيا التعلم

وتطرقنا فيه إلى طبيعة التعلم، خصائصه، شـروطه، مبـادئه ونظريـاته ثـم تناولنـا ثالثا دافعية التعلم ونجد فيه عناصر دافعية التعلم، العوامل المؤثرة فـي الدافعيـة للتعلم، دور الدافعية في عملية التعلم وأساليب استثارة دافعية المتعلمين.

الفصل الرابع فجاء بعنـوان المرحلـة الابتدائيـة وتطرقنـا فيـه إلـى أهميـة مرحلـة التعليم الابتدائي، خصائصها، أهدافها، وظائفها، أطوارها وواقع المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.

أما الجانب الميداني فقد تم تقسيمه إلى فصلين هما:

الفصل الخامس بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، تطرقنـا فيـه إلـى المجـال الجغرافـي والزمنـي والبشـري، منهـج الدراسـة، العينـة، كيفيـة اختبارهـا وأدوات جمع البيانات.

الفصل السادس بعنوان عرض ومناقشة نتائـج الدراسـة وتضـمن تفريـغ البيانـات وجدولتها وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة فـي ضـوء الفرضـيات، مناقشـة النتائـج في ضوء الدراسـات السـابقة والنتائـج العامـة للدراسـة، وفـي الأخيـر تـم عـرض خلاصة عامة للدراسة.

الفـــــــصـــــل الأول:

مـــــــــــوضـــــــوع الـــــــدراســـــــــة

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: أهمية الدراسة.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة.

أولا: إشكالية الدراسة

يعد المجتمع نسقا كليا يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية تتساند وتتبادل فيما بينها لتحقيق التوازن والاستقرار، ويمكن أن تتبلور هذه الأنساق الفرعية في شكل قطاعات وأنظمة ومؤسسات تختلف خدماتها وأهدافها وكل له دور ومكانة داخل المجتمع، ولعل أهم هذه الأنساق التي يتكون منها المجتمع مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تلعب دورا هاما في تكوين وتربية النشء وإعداده للحياة العلمية والعملية.

ومن بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية نجد المدرسة، وهي التي تقوم بغرس القيم الاجتماعية والمبادئ الأولى لتعليم الطفل أهم القواعد التي يحتاجها في مختلف مراحله التعليمية، وذلك بدءا من المرحلة الابتدائية، وفيها يكتسب التلميذ المعارف الأولى الأساسية والمبادئ الرئيسية للتعلم كالقراءة والكتابة والحساب، وتلقينه القيم الأخلاقية والعلمية التي تساعده في تكوين شخصيته وبناء مستقبله وإدراك أهمية دوره الفعال كفرد يساهم في تطور مجتمعه.

ولا يمكن تحقيق الأهداف المنشودة من المرحلة الابتدائية إلا من خلال التزام الأفراد الفاعلين بجميع أدوارهم داخل المؤسسة التعليمية، من بينهم المعلم الذي يعتبر المصدر الأول للمعرفة، بحيث يلعب دورا حيويا في العملية التعليمية والتربوية، وهو المسؤول عن تفعيل دور المدرسة إذ يسعى إلى تلقين وتحفيظ المتعلمين لبعض المهارات وتكوين العادات السلوكية وتنمية قدراتهم المعرفية.

وتعتبر الدافعية للتعلم من ضمن أهم الأهداف التعليمية التي يسعى المعلمون إلى تحقيقها أثناء العملية التعليمية، من خلال إشباع حاجات التلاميذ المختلفة حيث لا يحدث التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع التلميذ نحو التعلم، ولهذا يسعى المعلم إلى اختيار أفضل الطرق التعليمية مراعيا البيئة المدرسية ومستعملا الوسائل التعليمية المناسبة في عملية التعليم والتدريس.

وتعتبر الوسائل التعليمية من أهم المواد التي يستخدمها المعلم بهدف تحسين قدرات المتعلمين وتبسيط عملية التعليم والتعلم وتوضيح الأفكار والمعاني في أذهان التلاميذ، كما يمكن لهذه الوسائل التعليمية أن تساهم في زيادة أو نقصان دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال محتواها أو أشكالها المتنوعة وأهميتها التي تكمن في إيصال المعلومات للمتعلم وتشويقه لطلب المعرفة، وهذا ما جعلنا نهتم بهذا الموضوع ومحاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ـــ هل للوسائل التعليمية دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

والذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ـــ هل تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية هي حل مؤقت أو تفسير قوي الإحتمال للمشكلة المطروحة، فإمكانية صياغة الفروض تشكل في أغلب الأحوال ثلث عمل الباحث تقريبا.[1]

1: الفرضية الرئيسية

للوسائل التعليمية دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

2: الفرضيات الفرعية

ـــ تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

[1] أحمد زردومي وآخرون: دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 1995، ص33.

ثالثا: أسباب اختيار موضوع الدراسة

لكل دراسة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية يمكن أخذها بعين الاعتبار، ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار موضوعنا هذا نجد:

1: أسباب ذاتية

ـــ الميل الشخصي والرغبة في الموضوع.

ـــ كون هذه الدراسة أثارت في نفوسنا الشك والحيرة والغموض مما دفعت إلى محاولة وضع تصور مبدئي حول الموضوع.

ـــ النزول إلى الواقع والاحتكاك بمعلمي المرحلة الابتدائية ومعرفة وجهة نظرهم حول الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلميذ للتعلم.

2: الأسباب الموضوعية

ـــ حاجة التخصص الذي ندرسه إلى مثل هذه البحوث والدراسات.

ـــ قلة الدراسات والبحوث التي تتمحور حول هذا الموضوع.

ـــ أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية.

ـــ الاعتماد على هذه الدراسة كمرجع للقيام ببعض البحوث الأكاديمية في المستقبل.

رابعا: أهداف الدراسة

ـــ معرفة دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ التعرف على مدى مساهمة الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ معرفة مدى مساهمة الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ـــ معرفة مدى مساهمة الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

خامسا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا في كونها تبحث في العلاقة بين متغيرين هامين، فالوسائل التعليمية تعتبر مؤشر من مؤشرات نجاح العملية التعليمية وتحسينها، والدافعية للتعلم المحرك الداخلي الذي يدفع بالتلميذ نحو التعلم، وتكمن أهمية الدراسة في جانبين:

1: من الناحية النظرية

نجد أن الدراسات التي أجريت في هذا المجال منها ما اهتم بدور الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للطلاب، وفي دراستنا الحالية سوف نحاول التركيز على دور الوسائل في زيادة دافعية التلميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

2: من الناحية التطبيقية

محاولة توفير مجموعة من المعلومات المتعلقة بطبيعة الوسائل التعليمية التي تثير الدافعية للتلميذ، وكيفية جعلها أسلوب محفز لزيادة الرغبة في التعلم أكثر فأكثر لاسيما أن دراستنا تركز على أهم مرحلة من مراحل التعلم، و هي مرحلة التعليم الابتدائي.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

إذا كان البحث الاجتماعي يهتم بمعالجة القضايا الملحة في المجتمع تبعا لمنهجية محددة، وذلك قصد الوصول إلى نتائج أكثر واقعية ومصداقية، فإنه يبقى على الباحث الميداني أن يكون واضحا في استقراء واقع موضوع البحث، ومن أجل ذلك عليه أن يقوم بمجموعة من الخطوات الضرورية من بينها توظيف وتحديد المفاهيم المتناولة في بحثه، وذلك إلى جانب استخراج مؤشراته وتشخيص متغيراته وصياغة فروضه وغير ذلك من الخطوات المعروفة لدى جميع الباحثين والتي تخرج عن مجال المعالجة الحالية.

وللمفاهيم أهمية كبرى في البحث الاجتماعي، إذ أنه لا ينبغي تجاوز تحديدها في أي بحث من البحوث الاجتماعية، فالمفهوم يمثل حلقة وصل أو هو تمفصل بين النظرية والميدان، وبدونه تنتهي الصلة بين الطرفين وعليه وجب عند تحديد المفاهيم مراعاة الأطر النظرية العامة التي تحيط بأي مفهوم.

ويقصد بالمفهوم هو تلك الكلمات المفتاحية المتضمنة في البحث والتي تظهر في إشكالية البحث.

حيث تعرف المفاهيم بأنها: "الصور الإدراكية الذهنية المشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث.[1]

1: الدور

1-1: لغة: يعني الحركة، ويقابله في اللغة الفرنسية مصطلح ROLE كأن نقول لعب دور في قضية بمعنى قام بحركة أو وظيفة. [2]

دار الشيء يدور دورا ودورنا واستدار وأدرته وأداره غيره ودورته وأدرته واستدرت، ويقال: دار يدور واستدار يستدير بمعنى طاف حول الشيء وعاد إلى الموضع الذي بدأ منه.[3]

1-2: اصطلاحا

ـــ هي تصرفات سلوكية مألوفة في مواقف اجتماعية معينة مثل دور التلميذ ودور الأستاذ.[4]

ـــ يعرفه "رالف لينتون" بأنه: "أداء الأفراد في عملية اجتماعية واجب وضروري القيام به حسب المركز والمكانة بمحددات هذا السلوك وأنه المظهر الدينامي للفعل الاجتماعي باعتبار القيم والاتجاهات السائدة".[5]

ـــ هو رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع المواقع الاجتماعية وعلى سبيل المثال الفرد عندما يكون معلما في مدرسة يقوم بدور المعلم الذي تم لعبه عند توفر توقعات سلوكية معينة دون الالتفاتة إلى مشاعره الخاصة أو مشاعرها الخاصة في أي وقت".[6]

2: الوسائل التعليمية

ـــ تعرف الوسائل التعليمية على أنها شيء يحتمل أو يساعد على حمل المعلومة، أو رسالة بين المرسل والمستقبل مثل: التلفاز، الراديو، الصور المرئية، المواد المطبوعة.[7]

ـــ تعرف أيضا على أنها كل أداة أو وسيلة أو جهاز يستعين بها المعلم أثناء شرحه لتدعيم الإيضاح كي يتسنى للتلاميذ فهم تفاصيل الدرس ومضمونه، وهذه الوسيلة من أهم الأسس المساعدة على تطوير العملية التعليمية، لأن شرح الدرس إذ تم من دون الاستعانة بوسيلة تعليمية واحدة فإنه يبعث بالجمود والملل. [1]

---

[1] علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة والنشر والتوزيع، الفائز، الجزائر (قسنطينة)، دون طبعة، 2009م، ص ص42-45.

[2] المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، الطبعة 3، د س، ص23.

[3] ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، الجزء الخامس، مادة الدال، 2003م، ص324.

[4] مهدي عزيز: معجم ومصطلحات ومفاهيم التعلم، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة1، 2009م، ص600.

[5] صالح علي محمد أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 1998م، ص52.

[6] معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2006م، ص362.

[7] مجدي عزيز إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص1154.

ـــ تعرف أيضا بأنها مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادر على استيعاب ما يتعلمه، ومن أبرز الوسائل: اللوح الجداري، الكتب المدرسية، المصورات الجغرافية، اللوحات العلمية، شرائط الأفلام، المطبوعات والسمعيات والبصريات...الخ، وكل ما يمكن أن يساعد المعلم في توضيح مفاصل الدرس وإيصال المعلومة إلى التلاميذ بصورة منهجية متقنة.[2]

ـــ كما تعرف بأنها المثيرات التي يتم عن طريقها التعلم الفعال نتيجة الاتصال المباشر وغير المباشر بين المعلم والمتعلم، عن طريق استخدام أدوات وأجهزة بسيطة ومعقدة لاكتساب المتعلم خبرات متكاملة من النواحي المعرفية والإدراكية والحركية والوجدانية مما يؤدي إلى تعديل السلوك.[3]

ـــ عرفها "دنت" بأنها: "الوسائل البصرية الحسية التي تستخدم في حجرات الدراسة في المواقف، بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة".

ـــ عرفها "حمدان" بأنها: "كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام، أو بسيطة كالسبورة، الرسوم التوضيحية، أو بيئية كالآثار والمواقع الطبيعية.[4]

ـــ وفي تعريف آخر نجد أن الوسائل التعليمية هي: مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.[5]

ـــ كذلك نجد أن الوسائل التعليمية تعني في معناها الواسع كل الأدوات التي تساعد التلميذ على اكتساب معارف أو طرائق أو مواقف، وعلى العموم فإن الوسائل التعليمية هي كل ما لها علاقة بالأهداف الديناميكية والتي تشغل وظيفته تنشيط الفعل التعليمي.[6]

ـــ كما تعرف أيضا مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم، كما أنها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وزيادة خبرات الطلاب ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل.

---

[1] ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، طبعة1، 2005م، ص561.
[2] مرجع سبق ذكره، ص ص558_559.
[3] مجدي عزيز إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص1555.
[4] محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، 2008م، ص13.
[5] عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 1، 2007م، ص15.
[6] صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009م، ص107.

ـــ كذلك نجد أن مصطلح الوسائل التعليمية يشير إلى عملية التعليم والتعلم بخبرة ومهارة في جو مشوق لتحقيق تعلم أفضل في وقت أقصر ولعدد أكبر وجهد أقل وتكلفة أرخص.[1]

نلاحظ من خلال التعاريف السالفة الذكر أنها معظمها تطرقت للمفهوم على أنها وسائل يستعين بها المعلم أثناء تقديمه وشرحه للدرس، بحيث يسهل للتلاميذ استيعابه بطريقة جيدة وسريعة.

التعريف الإجرائي

ويمكن أن تعرف بأنها مجموعة من الأجهزة والوسائل التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، وذلك من أجل إيصال المعلومات للتلميذ والتي تمكنه من اكتساب خبرات في جميع المجالات من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة بالنسبة للتلميذ وتحقيق الجودة العالية للعملية التعليمية بالنسبة للمؤسسة.

3: الدافعية

3-1: لغة: يشتق مدلول الدافعية اللغوي من الدفع الذي يعني الإزالة بقوة، وجاء في لسان العرب قوله: تدفع السيل واندفع، دفع بعضه بعضا، وتدافع القوم أي دفع بعضهم بعض.

ويشرح "ابن شميل" الدوافع بأسافل الميث، حيث تدفع في الأودية أسفل كل ميثاء دافعه، أما "الأصمعي" فيشرح الدوافع بمدافع الماء إلى الميث ومنها إلى الوادي الأعظم، ودفع ودفع بمعنى انتهى فيقال: هذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه.[2]

3-2: اصطلاحا

ـــ تعرف على أنها حال استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.[3]

ـــ تعرف أيضا بأنها حالة داخلية في الكائن الحي تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.[4]

ـــ وفي تعريف آخر تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل.[5]

---

[1] ماجدة محمود صالح: إنتاج الوسائل التعليمية، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية،دون طبعة، 2009م، ص ص10-13.
[2] محمد بالرابح: الدافعية الإنسانية، مخبر تطبيقات علوم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر لدى جامعة وهران، دون طبعة، 2011م، ص57.
[3] ثائر أحمد غباري: الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، طبعة1، 2008م، ص16.
[4] جنان عبد الحميد العناني: علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة 4، 2008م، ص129.
[5] حسين أبو رياش وزهرية عبد الحي: علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،طبعة 1، 2007م، ص457.

ـــ يعرفها "كونيConnie" على أنها: "حافز داخلي توجه السلوك نحو بعض الغايات، وتعمل الدافعية على مساعدة الأفراد على التغلب على حالة الكسل والقصور".

ـــ عرفها "هبHebb " بأنها: "عملية يتم بمقتضاها إثارة نشاط الكائن الحي وتنظيمه وتوجيهه إلى هدف محدد".[1]

ـــ عرفها "يونغ" على أنها: "عملية إثارة السلوك وجعله مستمرا". [2]

ـــ عرف " بال Ball" الدافعية بأنها: "العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والإبقاء عليه".

ـــ كما يعرفها "ماركوفا Markova" على أنها: "تركيبة متكاملة من العناصر تتضمن الأسباب، الأهداف والانفعالات العاطفية". [3]

4: تعريف التعلم:

ـــ مصطلح عام يعبر عن التغير الدائم نسبيا في الأداء الناتج مباشرة عن الخبرة أو النشاط، فهو أيضا العملية أو العمليات التي تؤدي إلى مثل هذا التغير في الأداء وينتج التعلم من الأداء".[4]

ـــ التعلم يعني عملية اكتساب وتعديل في المعرفة والقدرة والسلوك بالنسبة للفرد.[5]

ـــ يعرف كذلك على أنه تغير ثابت نسبيا في سلوك الكائن الحي يحدث نتيجة الممارسة ولا يرجع لعوامل النضج الجسمي أو نتيجة لتغيرات مؤقتة، مثل عوامل التعب أو ارتفاع في درجة الحرارة.[6]

ـــ تعريف "مون": "هو حدوث تغير في السلوك وهذا التغير هو حصيلة نشاط أو تدريب خاص أو ملاحظة".

ـــ عرفه "بيبغرBigger" بأنه: "أي تغير في حياة الفرد وهذا التغير لا تحدده المعطيات الوراثية، فالتعلم يمكن أن يكون تغير في الأفكار أو السلوك أو الإدراك أو الدوافع أو أنه مزدوج من كل هذا".

---

[1] ثائر أحمد غباري: مرجع سبق ذكره، ص ص16_17.
[2] محمد بالرابح: مرجع سبق ذكره، ص57.
[3] أحمد دوقة ولورسي عبد القادر: سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة1، 2007م، ص12.
[4] محمد ذيبان غزاوي: تكنولوجيا التعلم والنظريات التربوية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، العراق، طبعة1، 2007م، ص34.
[5] مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة1، 2006م، ص1076.
[6] فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار غريب للطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 2، 2003م، ص232.

ـــ ويعتقد "غانيهGagné" أنه: "التغير الحاصل إنما هو في طاقات الفرد وفي مهاراته وليس في سلوكه، ومعظم الصفات البشرية التي يتميز بها الإنسان هي حصيلة هذا التعلم".

ـــ أما "بياجيه" فعرفه بأنه: "عملية استيعاب تفرض نشاط الشخص على الشيء من خلال استخدام مهاراته ومواقفه النفسية".[1]

ـــ يعرفه "مرسيل" بأنه: "يتضمن تحسين في الأداء وأن طبيعة هذا التحسن يمكن ملاحظتها نتيجة التغيرات التي تحدث أثناء التعلم".[2]

ـــ يقول "ملكار": "التعلم عملية بها ينشأ فعل أو سلوك يتطور أو يتغير ذلك بمكافحة ظرف من الظروف أو ممارسته والاستجابة له، شرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابل للتفسير بفضل ميول فطرية أو بلوغ حالات طارئة على الكائن الحي".

ـــ عرفه "برنو" على أنه: "نماذج التعلم تتصف بطابع وصفي، حيث تؤكد على الأوضاع والشروط التي تكسب المتعلم المهارات والكفاءات بعد حدوث التعليم". [3]

5: الدافعية للتعلم

ـــ تعرف بأنها مفهوم ديناميكي له جذوره في الإدراك الذي يحمله التلميذ حول نفسه وحول المحيط، والتي تدفع بالتلميذ إلى اختيار نشاطات معينة يلزم نفسه في أدائه ويثابر عليه إلى غاية بلوغ الهدف.[4]

ـــ يعرف خليل المعاطية ونادر فهمي الزيود وآخرون الدافعية للتعلم على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم، لاستغلال أقصى طاقاته في كل موقف تعليمي يشرك فيه قصد إتباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته".[5]

ـــ وتعني أيضا الاهتمام بموضوع دراسي والاستعداد لبذل المجهود فيه عن طريق إثارة المكامن الداخلية عند الفرد المتعلم. [6]

نلاحظ من خلال التعاريف التي تناولت مفهوم الدافعية للتعلم أن مختلف تلك التعريفات اعتبرت الدافعية للتعلم عبارة عن ميل واستثارة واهتمام يحرك التلميذ ويدفعه نحو تعلم أكثر فأكثر.

---

[1] ميشال جرجس: مرجع سبق ذكره، ص ص184_185.
[2] طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري: علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة 1، 2013م، ص69.
[3] عادل محمد العدل: صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، طبعة1، 2012م، ص68.
[4] أحمد دوقة و لورسي عبد القادر: مرجع سبق ذكره،ص12.
[5] أحمد دوقة ولورسي عبد القادر: مرجع سبق ذكره، ص12.
[6] مجدي عزيز إبراهيم: مرجع سبق ذكره، ص590.

التعريف الإجرائي

هي عبارة عن مكمونات وطاقة داخلية متعلقة بالتلميذ تستثار عن طريق مجموعة من المثيرات الخارجية داخل الحجرة الصفية أو خارجها.

6: التلميذ

هو الطفل الذي يلتحق بروضة أطفال أو مدرسة ابتدائية أو من يدرس تحت إشراف مدرس.[1]

التعريف الإجرائي لتلميذ المرحلة الابتدائية:

هو كل تلميذ يتراوح سنه ما بين 5 سنوات إلى 11 سنة يدرس في المرحلة الابتدائية وهي أول مرحلة من مراحل تعليمه.

7: المعلم

ـــ المعلم هو الإنسان الراشد المتشبع بقيم المجتمع ومبادئه الفلسفية والثقافية واتجاهاته الفكرية ونظرته للكون وللذات وللآخر.[2]

ـــ هو أساس العملية التعليمية والركيزة المتينة التي تستند إليها المدرسة، وأداؤه الناجح في إيصال المعرفة وتربية النشء، يحدد كفاءته ومؤهلاته.[3]

ـــ ويعرف أيضا المعلم أنه العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية والمواقف التفاعلية التعليمية التي تحدث بينه وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم، وهو المسؤول والمسيطر عن المناخ الدراسي في القاعة الدراسية وما يحدث فيها من أحداث.[4]

8: المدرسة

ـــ من حيث المدلول المادي المدرسة هي البناء أو الموقع التي تتم فيه عملية التعلم والتعليم، وتكون مجهزة بأدوات ووسائل تسهم في إنجاز عملية إعداد المتعلمين، وغالبا ما يقع البناء المدرسي خارج المدينة حيث

[1] محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة 1، 2005م، ص102.
[2] عادل محمد العدل: مرجع سبق ذكره، ص83.
[3] ميشال جرجس: مرجع سبق ذكره، ص500.
[4] لمعان مصطفى الجيلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، طبعة1، 2011م، ص371.

ينقطع الاكتظاظ السكاني وضجيج المصانع والمعامل.[1]

ـــ حسب "إميل دوركايم" فيعرف المدرسة بأنها: "التعبير الإمتيازي للمجتمع، حيث تتولى عملية نقل القيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية للأطفال". [2]

ـــ حسب أصحاب المنهج الوصفي المدرسة هي: "مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها لمنظومة العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها".[3]

ـــ إن مفهوم المدرسة وفق النظرة التربوية يعني: "النظام المتكامل الذي يترجم المبادئ أو القيم التي هي الإطار المرجعي للعمل المدرسي الذي يعتمده المجتمع في بناء ذاته ونشر قيمه ومبادئه وتوريثها للأجيال".[4]

9: التعليم الابتدائي

ـــ وهو التعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشر.[5]

ـــ تعريف وزارة التربية الوطنية هي: "المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات، وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية.[6]

ـــ يعرفه "محمد زيدان" بأنه: "تعليم قديم يكاد يكون عالمي للاستعمال، وقد أخذت به أغلب دول العالم حيث يتولى فيه المعلم كل الأدوار في تبليغ المعارف، وقد جاءت المدرسة الابتدائية ببرنامج له خصائص تقوم على نظرة ديمقراطية مراعية جميع جوانب تعلم وميول الطفل.[7]

وعليه التعليم الابتدائي هو أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه المربون المختصون، حيث تشكل المرحلة الابتدائية ما اكتسب الطفل من عائلته من لغة وسلوك.[8]

سابعا: الدراسات السابقة

[1] ميشال جرجس: مرجع سبق ذكره، ص460.
[2] مصطفى محمد الشعبيني: دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة، مصر، دون طبعة، دون سنة، ص16.
[3] علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، لبنان، طبعة1، 2004م، ص16.
[4] عبد القادرفوضيل: المدرسة في الجزائر، جسور للنشر والتوزيع،الجزائر،طبعة 2009،1م،ص15.
[5] حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة1، 2003م، ص115.

[8] خديجة بن فليس: المرجع في التوجيه المدرسي والمهني، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2014م، ص ص45_46.

1: الدراسات عربية

1-1: الدراسة الأولى

عنوان الدراسة

دراسة "نيفين بنت حمزة شرف البركاتي" (2002-2001م) بعنوان: "واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة".[1]

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

ـــ تحديد الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية.

ـــ التعرف على مدى دراية معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة بالوسائل التعليمية المتاحة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

ـــ تحديد الوسائل التعليمية المتوفرة حاليا بالمدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.

ـــ التعرف على الوسائل التعليمية التي تنتجها معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

ـــ التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة فعلا من قبل معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في تدريسهن للرياضيات.

ـــ التعرف على معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات.

ـــ التعرف على مدى ارتباط دراية المعلمة بالوسائل التعليمية المتاحة لتدريس الرياضيات واستخدامها لهذه الوسائل وإنتاجها لها بعوامل المؤهل، الخبرة في التدريس، للحصول على تدريب أثناء الخدمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات الرياضيات بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة والموجودات على رأس العمل أثناء القيام بتطبيق الدراسة، والبالغ عددهن 185 معلمة في 69

[1] نفين بنت حمزة شرف البركاتي: واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في منهاج وطرق تدريس الرياضيات، الفصل الثاني، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، 2001-2002.

مدرسة متوسطة حكومية و5 مدارس أهلية، حسب إحصائية الرئاسة العامة لتعلم البنات للعام الدراسي 2001-2002م.

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة الاستبيان تم توزيعها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

ـــ بلوغ مستوى دراية معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة بنسبة مقبولة وإن لم تكن عادية.

ـــ قلة الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.

ـــ انخفاض مستوى إنتاج معلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للوسائل التعليمية.

ـــ تحديد إحدى وأربعين (41) وسيلة تعليمية يتطلبها تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات موزعة على أربعة مجالات وهي: السبورات، اللوحات التعليمية، اليدويات الخاصة بتدريب الرياضيات، المواد التعليمية المتوفرة في المدارس.

ـــ وجود العديد من المعوقات التي تحد من استخدام معلمة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للوسائل التعليمية من أبرزها: عدم وجود الأجهزة التعليمية اللازمة أو عرض وسائل الرياضيات، كثرة الموضوعات الدراسية، عدم وجود معمل للرياضيات بالمدرسة ومخصص لحفظ وعرض وسائل الرياضيات، عدم توفر قاعات خاصة لعرض الوسائل واستخدامها، عدم وجود مشرفة أو متخصصة بالتقنيات التربوية تساعد المعلمات في اختبار وعرض الوسيلة، صعوبة نقل الأجهزة إلى الفصول.

ـــ انخفاض مستوى استخدام معلمات الرياضيات للوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس.

ـــ عدم وجود ارتباط بين خبرة المعلمة في التدريس وكلا من الدراية والاستخدام والإنتاج للوسائل التعليمية.

توظيف الدراسة

أفادتنا هذه الدراسة في تحديد وضبط مفاهيم دراستنا الحالية من خلال التعرف على مختلف المفاهيم والمصطلحات التي تحتاجها دراستنا (الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية السمعية، الوسائل التعليمية البصرية).

1-2: الدراسة الثانية

عنوان الدراسة

دراسة "إيمان بنت عمار علي قادي" (2007م) بعنوان: "واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة".[1]

أهداف الدراسة

ـــ التعرف على مدى توافر الأجهزة التعليمية والمعامل الخاصة بالوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس المتوسطة بمكة المكرمة.

ـــ الكشف عن واقع استخدام معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمكة المكرمة للوسائل والتقنيات التعليمية.

ـــ الكشف عن صعوبات استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة.

ـــ التعرف على مدى قدرة معلمات اللغة الإنجليزية على إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية.

ـــ تقديم توصيات ومقترحات من شأنها تطوير استخدام وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية بالمدارس المتوسطة بمكة المكرمة.

عينة الدراسة

[1] إيمان بنت عمار علي قادي: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة، بحث مكمل لطلب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 2002.

اشتملت الدراسة على المشرفات التربويات لمادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة وعددهن إحدى عشر (11) مشرفة، كذلك مديرات المدارس المتوسطة وعددهن خمسة وثمانون (85) مديرة.

أداة الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة الاستبيان المغلق المفتوح كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

ـــ إن مسجل الكاسيت والأشرطة السمعية هما أكثر الأجهزة توافرا من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس، بينما الشفافيات هي أقل الأجهزة التعليمية توافرا في المدارس.

ـــ إن درجة استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة هي متوسطة.

ـــ إن أهم المعوقات التي تواجه معلمات اللغة الانجليزية في استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس هي عدم توفر فنية صيانة الأجهزة والوسائل التعليمية داخل المدرسة.

ـــ إن المعلمات على دراية بكل ما هو حديث في مجال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة.

ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفات ومديرات المدارس على مجمل أداة الدراسة.

توظيف الدراسة

ساعدتنا هذه الدراسة في التعرف على أهم الوسائل التعليمية التي تدفع بالتلميذ نحو التعلم وتحقيق نتائج حسنة.

1-3: الدراسة الثالثة

عنوان الدراسة

دراسة "أديب حمدانة" و"سليمة عواد السميران" (2006م) بعنوان: "تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية".[1]

أهداف الدراسة

ـــ معرفة الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية.

ـــ الكشف عن مدى استخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات.

ـــ التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية.

ـــ الكشف عن مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين والمعلمات باختلاف المؤهل العلمي والخبرة التدريسية ثم الكشف عن الحلول والمقترحات التي تزيد من فعالية استخدام الوسائل التعليمية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها الذين يدرسون الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان كأداة في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة

ـــ توفر اللوحات والوسائل والأجهزة التعليمية بشكل كبير، واستخدمت بشكل كبير من قبل المعلمين والمعلمات كالسبورة الطباشيرية والمسجل والمذياع والخرائط.

ـــ قلة توفر الوسائل التعليمية كاللوحات المغناطيسية، اللوحات الكهربائية، جهاز عرض الشفافيات أو جهاز عرض الأفلام وجهاز عرض الصور المعتمة.

ـــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجتي التوافر والاستخدام عدا لوحة الجيوب والحاسوب.

توظيف الدراسة

[1] أديب حمدانة وسليمة عواد السميران: تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة المنار، المجلد 12، العدد 1، 2006م.

مكنتنا هذه الدراسة من اختيار الأداة التي تلاءم دراستنا الحالية، بالإضافة إلى كونها ساعدتنا في بناء أسئلة الإستمارة المتعلقة بدراستنا.

4-1: الدراسة الرابعة

عنوان الدراسة

دراسة "يخلف عثمان وخليفة بتول" (2011م)، بعنوان: "دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات".[1]

أهداف الدراسة

ـــ **الجانب النظري:** دراسة مستويات دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر واستراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة من خلال رصد للدراسات والمفاهيم الأساسية في هذا المجال وأثر كل من هذه المتغيرات على التعلم لدى الطلبة من ناحية، ومن ناحية أخرى دراسة العلاقة ما بين الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية في مجال التعلم وتحقيق الإنجاز لدى طلبة الجامعة.

ـــ **الجانب التطبيقي:** التعرف على مستويات الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة مثل: الجنس، مستوى الدراسة، التقدير، التخصص، وتحديد مدى ارتباط دافعية التعلم باستراتيجيات التعلم المعرفية التي يوظفها الطلبة وبناء عليها.

عينة الدراسة

ـــ **العينة الاستطلاعية:** تكونت من 121 طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة قطر.

ـــ **العينة الأساسية:** تكونت من 870 طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة قطر، اختيرت بطريقة عشوائية ومن تخصصات ومستويات مختلفة.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على:

ـــ مقياس دافعية التعلم.

ـــ مقياس استراتيجيات التعلم.

[1] يخلف عثمان وخليفة بتول: دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة علم النفس والانسانيات المعاصرة، كلية الآداب والعلوم، جامعة الميناء، أكتوبر، 2011م.

نتائج الدراسة

ـــ اتضح أن مستوى الدافعية لدى طلبة جامعة قطر يعتبر غائبا نسبيا، حيث ثبت بأن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلبة يتمتعون بدافعية داخلية نحو التعلم وخاصة دافعية التحصيل مما يدل على أن ثقافة التفوق والتحصيل والتميز متوفرة لدى طلبة جامعة قطر بمستويات متفاوتة.

ـــ أشارت النتائج إلى ميول طلبة جامعة قطر الذين يتمتعون بدافعية الإتقان الداخلية إلى استخدام استراتيجيات التعلم وخاصة مهارة ما وراء المعرفة.

ـــ وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية خاصة في الدافعية الخارجية، حيث كانت توقعات السلطة أكثر تأثيرا في دافعية الطالبات.

ـــ تظهر النتائج كذلك أن الدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة قطر أخذت طابعا تطوريا، حيث تبين أن كلما ارتفع المستوى العلمي للطلبة (المعدل العام) زاد مستوى دافعية التعلم لديهم.

ـــ معدل استخدام الطلبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفية وخاصة أهميتها في مجال التعلم الذاتي، والتنظيم لم يرتقي إلى المستوى المطلوب.

توظيف الدراسة

ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط مفاهيم دراستنا في ما يخص المتغير التابع (الدافعية للتعلم) ومعرفة كل جوانبه بشكل بسيط ودقيق من خلال الإلمام بالموضوع.

1-5: الدراسة الخامسة

عنوان الدراسة

دراسة "سهير زكي" و"محمود سرحان" (2015م) بعنوان: "الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة".[1]

أهداف الدراسة

[1] سهير زكي ومحمود سرحان: الدافعية للتعلم والذكاء وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، غزة، 2015م.

ـــ التعرف إلى درجة الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

ـــ التعرف إلى درجة الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

ـــ التعرف إلى العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

ـــ التعرف على الفروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغير الجنس (طلاب، طالبات).

ـــ التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

ـــ التعرف على الأثر الدال للتفاعل بين الدافعية للتعلم (منخفض، مرتفع) ونوع الجنس (طلاب، طالبات) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

ـــ التعرف على الأثر الدال للتفاعل بين الدافعية للتعلم (منخفض، مرتفع) ونوع الجنس (طلا، طالبات) على الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة.

عينة الدراسة

تكونت من 312 طالبا وطالبة حيث شملت 150 طالبا و162 طالبة.

أداة الدراسة

لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة اعتمدت على:

ـــ مقياس الدافعية للتعلم.

ـــ مقياس الذكاء الانفعالي.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

ـــ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الدافعية للتعلم.

ـــ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم ودرجات التحصيل الدراسي.

ـــ وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي.

ـــ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة الذكور ومتوسط درجات الطلبة الإناث في درجات الدافعية للتعلم، والفروق كانت لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجات الطلبة الذكور (145.793) في حين بلغ متوسط درجات الطلبة الإناث (150.377).

ـــ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات الإناث في درجات الذكاء الانفعالي والفروق كانت لصالح الطالبات الإناث.

ـــ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية منخفضي الدافعية للتعلم ومرتفعي الدافعية للتعلم على التحصيل الدراسي، وقد كانت الفروق لصالح مرتفعي الدافعية للتعلم.

ـــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على التحصيل الدراسي.

ـــ وجود فروق بين منخفضي الذكاء الانفعالي ومرتفعي الذكاء الانفعالي على التحصيل الدراسي، ولقد كانت الفروق لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي.

ـــ عدم وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي (مرتفع، منخفض) ونوع الجنس (طلاب، طالبات) على التحصيل الدراسي.

ـــ وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين منخفضي الدافعية للتعلم ومرتفعي الدافعية للتعلم ولقد كانت الفروق لصالح مرتفعي الدافعية للتعلم.

ـــ عدم وجود أثر جوهري ذو دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم ونوع الجنس على الذكاء الانفعالي.

توظيف الدراسة

ساعدتنا هذه الدراسة في جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة التي كانت لها أهمية بالنسبة لموضوع دراستنا.

2: الدراسات المحلية

2-1: الدراسة الأولى

عنوان الدراسة

ـــ دراسة "عبد الباسط الفتى" (2007/2006م) بعنوان: "القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة تقرت –الجزائر-".[1]

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

ـــ الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون ما بين القيم التي يحملها المتعلم ودافعيته نحو التعلم.

ـــ إبراز الفروق المحتملة وجودها بين الذكور والإناث في علاقتهم بدافعيتهم نحو التعلم.

ـــ الكشف عن علاقة القيم بدافعية التعلم الموجودة بين الطلبة الأدبيين والعلميين.

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة الأساسية على 101 فردا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الثالثة ثانوي بمدينة تقرت خلال الموسم الدراسي 2007/2006م.

أداة الدراسة

كانت أدوات جمع البيانات في الدراسة أداتين الأولى: مقياس دافعية التعلم الذي ضمه "يوسف قطامي" والثانية اختبار القيم لألبورت وفيرتون ولبدزي.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى:

ـــ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النظرية والجمالية) ودافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

ـــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الأدبيين والعلميين عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

ـــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي.

توظيف الدراسة

[1] عبد الباسط الفتى: القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة ثالثة ثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت، الجزائر، 2007/2006م.

استفدنا من دراسة "عبد الباسط الفتى" في التعرف على بعض المراجع الخاصة بالموضوع ومختلف المؤشرات التي ساعدتنا في الدراسة.

الـــــــفـــصل الثـــــاني:

الـــــــوسائـــــــل التـــــــعليمـــــــية

تمهيد

أولا: تسميات وتطور الوسائل التعليمية.

ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية.

ثالثا: فوائد الوسائل التعليمية.

رابعا: أنواع الوسائل التعليمية.

خامسا: تصنيف الوسائل التعليمية.

سادسا: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية.

سابعا: معايير اختيار الوسائل التعليمية.

ثامنا: استخدامات الوسائل التعليمية.

تاسعا: نماذج عن الوسائل التعليمية.

خلاصة

تمهيد

تعتبر الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف، بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة، كونها تؤدي إلى تحقيق غاية اكتساب العلم والمعرفة.

ومن هنا نحاول في هذا الفصل التعرف على الوسائل التعليمية وأنواعها وتصنيفاتها واستخداماتها ونماذج عنها.

أولا: تسميات وتطور الوسائل التعليمية

دخلت الوسائل التعليمية خلال مراحل تطورها تحت تسميات مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها وهي حسب تطورها التاريخي كما يلي:[1]

1ــ الوسائل المعينة (معينات التدريس Teaching Aids): وتنبع هذه التسمية من الدور الذي تلعبه الوسائل في مساعدة كل من المعلم والمتعلم في تسهيل عمليتي التعلم والتعليم.

[1] عبد الحافظ سلامة: مرجع سبق ذكره ، ص ص15_16.

2ــ الوسائل السمعية البصرية (Audiovisual Aids): وترجع هذه التسمية إلى كون الوسائل إما مرئية أو سمعية أو الاثنين معا نسبة إلى الحاسة التي نتعلم بواسطتها.

3ــ وسائل الإيضاح: وتدل على الدور الذي تلعبه هذه الوسائل من توضيح ما يقوم المدرس بشرحه بشكل نظري لا يتضح إلا بهذه الوسائل.

4ــ تكنولوجيا التعليم أو التكنولوجيا التعليمية (Educational Technology): وتنبع هذه التسمية من طبيعة التقنية المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدم في التربية فيما بعد.

ووردت تسميات أخرى منها الوسائل التعليمية وهي الأكثر شيوعا، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائل الوسيطة، وأحدث هذه التسميات هي تكنولوجيا التعليم.

ثانيا: أهمية الوسائل التعليمية

تكمن أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها من خلال تأثيرها العناصر الرئيسية الثلاث من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) على الشكل الآتي:[1]

1: أهميتها بالنسبة للمعلم

إن استعمال الوسائل التعليمية في عملية التعلم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال الآتي:[2]

ـــ تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.

ـــ تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتعلم.

ـــ تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.

ـــ تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.

ـــ توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية التعلمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.

ـــ تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق.

[1] محمد محمود الحيلة: تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة5، 2012م، ص177.
[2] محمد محمود الحيلة: مرجه سبق ذكره، ص177.

ـــ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف فإنها أيضا، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.

2: أهميتها بالنسبة للمتعلم: أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم وتثري تعلمه وذلك من خلال الآتي: [1]

ـــ تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

ـــ تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

ـــ توسع مجال الخبرات التيس يمر فيها المتعلم.

ـــ تعالج اللفظية والتجريد وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.

ـــ تساهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.

ـــ تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.

ـــ تثير اهتمام المتعلم وتشوقه إلى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات والقيام باكتشاف حقائق جديدة.

ـــ تجعل الخبرات التعلمية أكثر فعالية وأبقى أثر وأقل احتمالا للنسيان.

ـــ تيح فرص للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكل الفروق الفردية.

ـــ أثبتت التجارب بأن التعلم بالوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما قدره من (38_40%).

3: بالنسبة للمادة التعليمية

[1] مرجع سبق ذكره، ص178.

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية: [1]

ـــ تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وإن اختلفت المستويات.

ـــ تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

ـــ تنشيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بالأداء والمهارات كما هو مطلوب منهم.

ثالثا: فوائد الوسائل التعليمية

وتشمل ما يلي: [2]

ـــ تسهل وتبسط عملية التعلم والتعليم.

ـــ اقتصادية وتختزل الوقت والجهد والمال.

ـــ تثير دافعية المتعلم نحو التعلم.

ـــ تنمي في المتعلم الميل للاكتشاف وحبه الاستطلاع.

ـــ تشجع الطالب على الإبداع في مجال اختراع وسائل أفضل.

ـــ تجعل للتعلم معنى، حيث يربط الطالب بينها وبين ما يتعلمه.

ـــ تساعد المتعلم على تذكر ما تعلمه، حيث تعمل كمثير تمييزي في عملية التعلم.

ـــ تشوق المتعلم للدرس.

ـــ تساعد في توسيع المتعلم كما أنها تنمي قدراته العقلية.

ـــ تساعد على إيجاد جو متفاعل بين المتعلم والمعلم وتقوي العلاقة بينهما وتجعل الطالب يحب معلمه لأنه يسهل عليه فهمه واستيعابه للدرس.

ـــ تساعد على إبقاء المعلومات لفترة أطول في ذاكرة الطالب.

---

[1] محمد محمود الحيلة: مرجع سبق ذكره، ص178.

[2] سعيد حسنى العزة: الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة –المفهوم- الأشكال- الأهداف التربوية- مجالات الاستخدام- تجارب في عملية تعلم المعوقين- تقييم الوسائل المساعدة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، 2010م، ص ص68_69.

رابعا: أنواع الوسائل التعليمية

تعمل الوسائل التعليمية على تقديم الكثير من الفائدة للمعلم والمتعلم، كما أنها تساعد في تحسين الموقف التعليمي وتزيد من التفاعل الصفي، وللوسائل التعليمية أنواع هي:[1]

1: الوسائل التعليمية البصرية

تعتبر حاسة البصر من الحواس التي يعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة، وذلك عن طريق المشاهدة والإدراك، ومن الوسائل التعليمية البصرية الرموز التصويرية والنماذج، المقاطع، العينات والخرائط والصور، الأفلام الصامتة منها والثابتة والشرائح والشفافيات، وتعتبر الحواس منافذ المعرفة إلى عقل المتعلم حيث يرى ويسمع ويختبر الذوق أو اللمس أو الشم، وكلما قل عدد الحواس المستعملة تقل فاعلية التعلم.

إن هذه الوسائل التعليمية البصرية من خلالها يدرك المتعلم المعارف والظواهر، أي بمعنى أن البصر نافذة يطل منها المتعلم (أو الفرد بصفة عامة) على الأشياء لينقلها إلى الجهاز المركزي (الدماغ)، حيث تقوم الوظائف العليا إلى ترجمتها وإدراك معانيها.[2]

2: الوسائل التعليمية السمعية

هي وسائل تعليمية تهدف إلى توضيح عملية التدريس وجعل المتعلمين يدركون ما يلقى أمامهم من معلومات وما يتم من شروط حول درس معين أو محور علمي محدد، إذ تبين أن المتعلم ينصت بإصغاء إلى أي شرح مدعم بالصوت الواضح والمعبر، وخصوصا في مجال تعليم اللغات وإلقاء الشعر وتعلم الغناء والموسيقى.[3]

وتضم مجموعة المواد والأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم، وتعتمد أساسا على حاسة السمع، وتشمل الراديو، برامج الإذاعة المدرسية، الأسطوانات والتسجيلات الصوتية.[4]

3: الوسائل السمعية البصرية

يشهد عصرنا الحالي ثورة معرفية تكنولوجية متطورة بشكل كبير إلى حد يعجز معه الإنسان على متابعة ما يصدر من معلومات أو اكتشافات تظهر في كل يوم.

---

[1] محمد الطيطي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص67.
[2] بن يربح نذير: ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2010م، ص ص113_114.
[3] جرجس ميشال جرجس: مرجع سبق ذكره، ص559.
[4] أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2007م، ص40.

ويعد التلفزيون والفيديو وجهاز عرض الشرائح الناطق والحاسوب من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال، والتي ساهمت بقفزة نوعية كبيرة في سلسلة التطور والتقدم التكنولوجي التواصلي الذي انتقل من السينما إلى التلفاز الناطق والملون والبث عبر الأقمار الصناعية، التي تقوم فيها سيول من الحزم الإلكترونية بنقل الصوت والصورة بالألوان ليستفاد منها في الاتصال والتعليم.

ولكن بعض هذه الوسائل يقتصر على المثيرات أو تسجيل الاستجابات أمام الفيديو فيجمع بين تقديم المثيرات وتسجيل الاستجابات وإعطاء التغذية الراجعة، وهذا ما جعل التقنية هذه وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التربوية.[1]

خامسا: تصنيف الوسائل التعليمية

لقد اجتهد المختصون في تصنيف الوسائل التعليمية وفيما يلي نستعرض أبرز تلك الأصناف والأنواع:

1: تصنيف "ديل Dale": اعتمد في تصنيف الوسائل التعليمية على أساس درجة حسيتها ، ورسم لذلك مخروطا سماه "مخروط الخبرة"، تدرج فيه من المحسوس إلى المجرد حتى وصل إلى الكلمة الملفوظة على أعلى المخروط.

لقد قسم مخروط الوسائل التعليمية وفق ذلك إلى المجموعات التالية:[2]

1-1: المجموعة الأولى: وتشمل على:

- الخبرات المباشرة الهادفة.
- الخبرات المعدلة.
- الخبرات الممثلة (الممسرحة).

1-2: المجموعة الثانية: وتشمل على:

- تجارب العرض.
- الرحلات.
- الصور المتحركة.
- المعارض.

[1] محمد الطيطي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص84.
[2] صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998م، ص20.

ـــــ الصور الثابتة،الإذاعة، التسجيلات الصوتية.

3-1: المجموعة الثالثة: وتشمل على:

ـــــ الرموز البصرية.

- الرموز اللفظية.

2: تصنيف "أدلينغ Edling": اعتمد في تصنيفه على المنبهات التعليمية ودرجة كثافتها بالنسبة إلى الطالب، وقد توصل إلى الأقسام التالية مصنفة حسب قوة إثارتها للطالب من الأقل إلى الأكثر كما يلي:[1]

الشكل رقم (01): تصنيف "أدلينغ" لوسائل تكنولوجيا التعليم[1]

[1] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص21.

ـــــ الرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية والتسجيلات الصوتية.

ـــــ الصور المسطحة والصور البيانية والرسومات.

ـــــ الصور الثابتة الآلية كالشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات المرفقة بتسجيلات سمعية.

ـــــ أفلام الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون.

ـــــ وسائل البيئة المحلية الحقيقية.

3: تصنيف "أوسلن Oslen": ولقد اعتمد أيضا على درجة الحسية في تصنيف الوسائل التعليمية إلى الأنواع التالية:

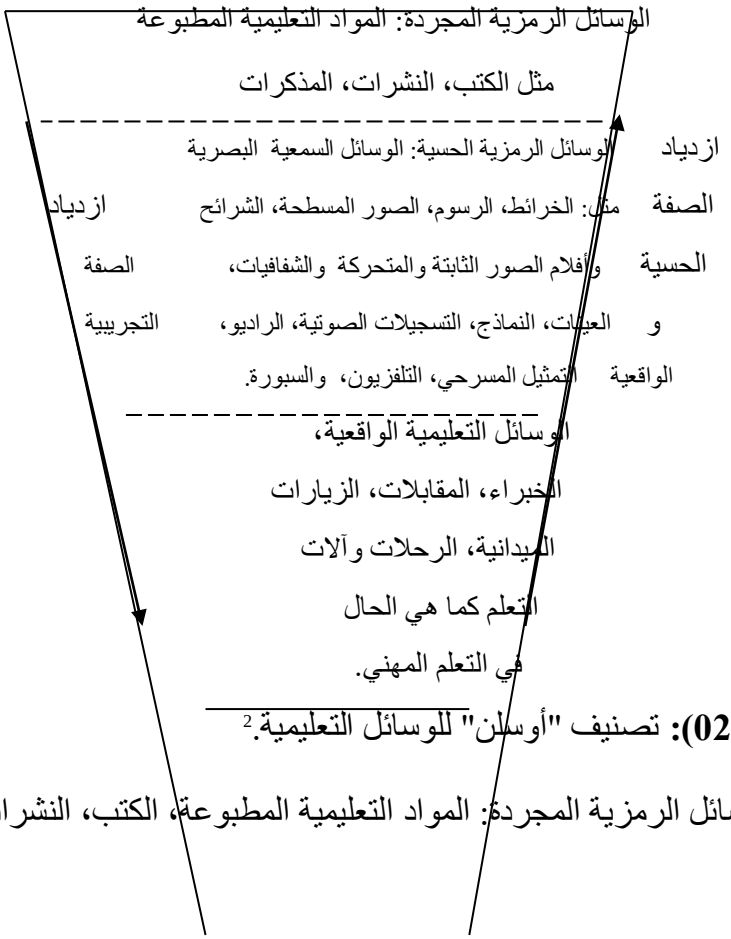

الشكل رقم (02): تصنيف "أوسلن" للوسائل التعليمية.[2]

ـــــ الوسائل الرمزية المجردة: المواد التعليمية المطبوعة، الكتب، النشرات والمذكرات.

[1] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص21.
[2] مرجع سبق ذكره، ص22.

ـــــ الوسائل الرمزية الحسية: الوسائل السمعية البصرية مثل الخرائط والرسوم والصور المسطحة والشرائح، الأفلام، الصور الثابتة والمتحركة، الشفافيات، العينات، النماذج، التسجيلات الصوتية، الراديو والتمثيل المسرحي والتلفزيوني والسبورة.

ـــــ الوسائل التعليمية الواقعية: الخبراء أو المقابلات والزيارات الميدانية والرحلات وآلات التعليم كما هو الحال في التعليم المهني.

4: تصنيف "دونكان Donkan": اعتمد في تصنيفه على معايير عدة كسهولة وصعوبة الاستخدام، تكاليفها، حجم المستفيدين، عمومية أو خصوصية استخدامها، سهولة أو صعوبة توفيرها، وقد توصل إلى الأنواع التالية:[1]

الجدول رقم (01): تصنيف "دونكان" للوسائل التعليمية.

معايير التصنيف	الوسائل التعليمية	معايير التصنيف
ارتفاع التكاليف، صعوبة التوفير، حجة المتعلمين العمومية	المذكرات المكتوبة للمحاضرين والمراجع، النشرات، الصور المطبوعة.	انخفاض التكاليف، سهولة التوفير، سهولة الاستعمال، الخصوصية
	المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة.	
	المواد التعليمية المطبوعة مثل: الكتب المقررة على اختلاف أنواعها.	
	التسجيلات الصوتية والمعامل اللغوية.	
	الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق المرئية الدراسية.	
	الأفلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوصيات مسموعة) وأفلام الصور المتحركة.	
	المواد التعليمية المبرمجة آليا، الفيديوتيب، البرامج التلفزيونية الحية، أنظمة الكمبيوتر التعليمية، الإذاعة المرئية (التلفزيون).	

المصدر: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 1998م، ص23.

ـــــ المذكرات المكتوبة للمحاضرين والمراجع والصور المطبوعة والنشرات.

ـــــ الملصقات الجدارية والعينات والنماذج والسبورات.

ـــــ المواد التعليمية المطبوعة (الكتب الدراسية المنهجية).

[1] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص23.

ـــــ التسجيلات الصوتية والمخبرات اللغوية.

ـــــ الشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات الدراسية.

ـــــ الأفلام الصامتة والمسموعة وأفلام الصور المتحركة.

ـــــ المواد التعليمية المبرمجة آليا، الفيديوتيب، البرامج التلفزيونية الحية، أنظمة الحاسب التعليمية، التلفزيون.

5: تصنيف "محمد زياد حمدان"

لقد حاول الدكتور "حمدان" تصنيف الوسائل التعليمية على الأسس التالية، كونها آلية وغير آلية، درجة الحسية وكثافة الاستخدام، واستنادا لذلك نتوصل إلى الأنواع التالية:[1]

5-1: الوسائل غير الآلية: وتشمل على:

وسائل البيئة المحلية.

العينات الحقيقية والنماذج

الدروس العملية.

الصور والرسوم التعليمية.

الخرائط الجغرافية.

السبورات التعليمية.

المواد المطبوعة.

5-2: الوسائل الآلية

الوسائل المترافقة ومراكز مصادر التعلم.

الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون التعليمي.

المرئيات الثابتة الآلية.

المواد والوسائل التعليمية.

[1] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص ص23_25.

الحاسبة اليدوية والحاسبة الشخصية.

6: تصنيف "محمد علي السيد"

حاول الأستاذ "محمد علي السيد" أن يتوصل إلى تصنيف جامع للوسائل التعليمية كما يلي:[1]

6-1: تصنيفات على أساس أن الحواس تعمل منفصلة

6-1-1: المواد التعليمية السمعية: وتشمل على

ـــ ما يسمع من أجهزة الوسائل السمعية.

ـــ كل ما يسمعه الإنسان.

6-1-2: المواد التعليمية البصرية: وتشمل على

ـــ ما يكتب على اللوحات، اللوحات التعليمية.

ـــ ما يعرض على أجهزة الوسائل البصرية.

ـــ ما يكتب في المطبوعات.

ـــ المعارض والرحلات والنماذج والعينات.

ـــ كل ما يراه الإنسان.

6-1-3: المواد التعليمية السمعية البصرية: وتشمل على[2]

ـــ ما يعرض بأجهزة الوسائل السمعية البصرية.

ـــ ما يقدم على خشبة المسرح.

ـــ ما يشرحه أو يقوم به الناس.

ـــ كل ما يراه ويسمعه الإنسان.

سادسا: القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

[1] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص ص25_27.
[2] صباح محمود: مرجع سبق ذكره، ص28.

يتفق التربويون وخبراء الوسائل التعليمية بعد أن عرفت قيمتها والعائد التربوي منها بأنها ضرورة من ضروريات التعليم وأدواته لا يمكن الاستغناء عنها، لهذا رصدت السلطات التعليمية لها ميزات ضخمة لشرائها أو لإنتاجها أو لعرضها وبيعها، لذلك على المعلم عند استخدام الوسائل التعليمية مراعاة التالي: [1]

ـــ قبل استخدام الوسيلة التعليمية على المعلم أن يحضر درسه الذي سوف يقوم بتدريسه، ثم يحدد نوع الوسيلة التي يمكن أن تفيد فيه، ومن ثم لم يجد صعوبة في تجهيزها واستخدامها.

ـــ على المعلم ألا يستخدم أكثر من وسيلة في الدرس الواحد، ضمانا لتركيز الطلاب عليها من جانب ولحسن استخدامها من جانب آخر.

ـــ ينبغي ألا يكون استخدام الوسيلة التعليمية هو الأساس في الدرس، إذ هو جزء مكمل له لهذا يجب التنبه لعنصر الوقت الذي تستغرقه.

ـــ على المعلم أن يخبر طلابه عن الوسيلة التي سيستخدمها أمامهم وعن الهدف منها، ذلك قبل أن يبدأ الدرس حتى لا ينصرف جزء من تفكيرهم في تأملها في الوقت الذي يكون فيه منشغلا بشرح الدرس.

ـــ إذا كان المعلم سيستخدم جهازا دقيقا كوسيلة من وسائل التعلم، عليه أن يختبره قبل أن يدخل به لحجرة الدراسة وأن يتأكد من سلامته حتى لا يفاجأ بأي موقف غير متوقع أمام الطلاب مما يسبب له حرجا.[2]

سابعا: معايير اختيار الوسائل التعليمية

ـــ أن تعبر الوسائل التعليمية عن الرسالة المراد نقلها، وأن تكون ذات صلة قوية من حيث محتواها بالموضوع والمعنى.

ـــ أن تتلاءم الوسيلة مع أهداف المنهج الدراسي وموضوعه، وتكون متوافقة مع أهداف موضوع الدرس المعرفية والسلوكية، وبعبارة أخرى مدى ملائمة الوسيلة للموقف التعليمي وأهدافه.

ـــ أن ترتبط بالأهداف المحددة والمطلوب تحقيقها عند استخدام الوسيلة، تحديد الأهداف السلوكية من استخدام الوسيلة بوضوح وبطريقة تتضمن فعلا اختيار الوسيلة المناسبة.

ـــ أن تكون الوسيلة صادقة وصحيحة من الناحية العلمية قابلة للحفظ والتخزين والاسترجاع عندما تتصف بالبساطة والوضوح، والتركيز على فكرة واحدة ما أمكن، ولذلك علينا التأكد من أن المادة العلمية

[1] حمزة الحيالي: مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية، دار الأسرة للإعلام وعالم الثقافة للنشر، الأردن، طبعة1، 2016م، ص ص57_58.
[2] حمزة الحيالي: مرجع سبق ذكره، ص58

التي تتضمنها الوسيلة التعليمية يتوفر فيها جانب الدقة والصحة والحداثة لتساعد في تكوين مفاهيم صحيحة لدى الدارسين.

ـــ مراعاة وملائمة الوسيلة لمستوى الطلبة من حيث العمر، الخبرات السابقة والملائمة من حيث خصائص الطلبة وقدراتهم العقلية ومهاراتهم وظروفهم البيئية.[1]

ـــ مراعاة الوسيلة التعليمية للعادات والتقاليد والأبعاد الاجتماعية للبيئة التي ستعرض بها الوسيلة: أي مراعاة ربط الوسيلة التعليمية واستخدام موضوعات من واقع الحياة للطلاب ومجالات اهتمامهم ومن مشاكلهم اليومية، بحيث تتفق مع تقاليدهم ومعتقداتهم المختلفة لتضمن انتباههم على البرامج وإقبالهم عليها.

ـــ كفاية المادة التعليمية: حيث لابد من وجود ارتباط بين الوقت المخصص المدروس وبين الحقائق والأفكار المطلوب على الدارس دراستها خلال الوقت، وكذلك بين قدرة الدارس وسرعته على الاستيعاب والوسيلة التعليمية الجيدة، هي التي توازن بين هذه الأمور (الوقت، الحقائق، قدرة الدارس، وسرعته)، ومقدار المادة التعليمية.

ـــ وضوح الفكرة: أن تكون الفكرة واضحة لدرجة تساعد المتعلم على تتبعها واستيعابها، وهذا يعتمد بالدرجة الأولى على أسلوب عرض الوسيلة للمادة بطريقة بسيطة يتوافر فيها الترابط والتسلسل المنطقي بين وحداتها.

ـــ ظروف الاستخدام: مدى مناسبة الوسيلة لمجموعة صغيرة، كبيرة، فردية.

ـــ التكلفة: هل يتناسب ثمن الوسيلة قياسا بالنتائج المرجوة، وهل يوجد هناك وسائل أخرى.

ـــ أن تنمي لدى الطلاب القدرات والمهارات الفكرية والعقلية من تأمل وتفكير وتحليل وملاحظة.

ـــ توفر عنصر الأمن والسلامة: بحيث لا تشكل خطر على المتعلم أو المعلم عند استخدامها.[2]

ثامنا: استخدامات الوسائل التعليمية

قام "كلارك" بمراجعة البحوث في الوسائل التعليمية في كل من أوروبا وأمريكا الشمالية، وتوصل إلى استكشاف ظروف وجوانب يكون فيها تأثير الوسائل التعليمية أكثر ما يمكن في العملية التعليمية التعلمية وهي: [3]

1- الوسائل التعليمية كتقنية (تكنولوجيا) أو آلات

[1] ربحي عليان : مصادر التعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية 1، 2010م، ص157.
[2] ربحي عليان: مرجع سبق ذكره، ص ص 157_159.
[3] محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة5، 2007م، ص117.

كانت النتيجة من خلال مراجعة البحوث العلمية أن الوسائل التعليمية تقنيات أو آلات، حيث مثلها "كلارك" بقوله: "هي عربات تنقل التعليم ولكنها لا تؤثر في تحصيل الطلبة أكثر مما تسببه عربة التنقل التي توزع الغذاء"، وهنا نقطة الشبه من حيث الشكل أو الجانب الآلي فقط، وليس من حيث المحتوى الذي يقوم بتقديمه أو السياق الذي تستخدم فيه، عندئذ فإننا لا نتوقع فائدة تعلم منها.

يبدو واضحا أنه عندما تعرف آلات فقط وسائل الاتصال فإننا لا نتوقع فوائد التعلم منها، ولكن سياسة المدرسة والدولة تعكس في الغالب وجهة نظر مختلفة، فغالبا ما يتم تخصيص الأموال اللازمة لشراء الوسائل التعليمية التعلمية للمدارس مثل: التلفاز والحاسوب، حيث نتوقع أن كلا من التعليم والتعلم سوف يتحسن نتيجة لذلك.

2- الوسائل التعليمية كمعلمين خصوصيين

تعد الوسائل التعليمية من خلال هذا التعريف بديلا للمعلم أو معززا له، وفي هذا المنحى تعرف الوسائل التعليمية بأنها آلات وأشكال أو صور بالإضافة إلى المحتوى التعليمي الذي تثبته الآلة، والسياق (الطريقة) التي تبث فيه، فهدف التقنيات كمعلم أو مدرس خصوصي توفير مصادر تدريس إضافية لمدارس ذات صفوف واسعة، أو لأماكن محددة بميزانيات غير كافية لتوفير مناهج عالية المستوى، أو لطلبة غير منتظمين دراسيا أو لهم متطلبات تدريسية فردية، بسبب حاجات خاصة أو معينة، وعادة عندما تستخدم الوسائل التعليمية كمعلم فيقصد منها أن تقوم بتوفير مصادر تدريس ومهارات لم يمتلكها مدرس الصف

3- الوسائل التعليمية كعوامل اجتماعية

تعرف الوسائل التعليمية كعوامل اجتماعية، أي أنها المحتوى أو البرنامج الذي تعرضه وسائل الاتصال الجماهيري التجارية والترفيهية الموجهة إلى الأفراد في بيوتهم أو أماكن خارج أسوار المدرسة، ومن الأمثلة على ذلك التلفاز العام (الدائرة المفتوحة)، المذياع، الصحف، المجلات والسينما.

4- الوسائل التعليمية كدوافع لإثارة الدافعية

يتوقع معظم الباحثين وصانعي القرارات السياسية بأن الوسائل التعليمية تثير دافعية الطلبة للتعلم، فالاهتمام بالنظريات المعرفية للدوافع حفزت البحوث الميدانية الحديثة إلى البحث عن أثر الوسائل التعليمية في إثارة دافعية الطلبة للتعلم، حيث أشارت نتائجها إلى وجود أثر كبير للوسائل في زيادة دافعية

الطلبة للتعلم، وتزداد هذه الدافعية بنوع الوسائل التعليمية، كما أنها تثير دافعيتهم للتعلم من خلال أثر الجدة.[1]

5- الوسائل التعليمية كأدوات عقلية (ذهنية) التفكير وحل المشكلات

إن معظم الجهود البحثية الحديثة موجهة نحو اكتشاف طرق يمكن فيها للوسائل التعليمية الجديدة مثل: الحاسوب، الفيديو ديسك، شبكة الانترنت، أن تعرض تعليما يعلم الطلبة أن يفكروا في ضوء أدوات العرض، فيمكن لهذه البرامج التعليمية الحديثة مثلا أن تحاكي تفكير الخبير واستدلاله في الكتابة والنحو بشكل رمزي، بحيث تتلاءم مع الطريقة التي يمثل فيها الطلبة ذهنيا مثل هذه المعلومات[2].

تاسعا: نماذج عن الوسائل التعليمية

تعددت الوسائل التعليمية من بينها

1ــ المسرحية: يعني أن التلاميذ يقومون بحفظ الأدوار الواردة في النص المتمثل بما يلزمه من مواقف تمثيلية ومن أداء جيد ومنسق.[3]

2ــ المجسمات: عبارة عن مجسم منظور مشابه للشيء الحقيق قد يكون أصغر من الشيء الحقيقي، كنموذج المجموعة الشمسية، وقد يكون أكبر من الشيء الحقيقي كنموذج الذرة، وقد يكون مساويا في الحجم الحقيقي كنموذج الميزان.

3ــ الشرائح الشفافة: عبارة عن محتوى معرفي لمادة مرجعية تحتوي العناصر (الأفكار) الرئيسية لموضوع معين، يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين من خلال جهاز عرض الشفافيات.[4]

4ــ الخرائط: تعتبر الخرائط من الوسائل التعليمية المعروفة في قدم الاستخدام، وتعددت أنواعها فنجد منها الخرائط الطبوغرافية وغيرها.

5ــ الرسوم البيانية: هي وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية وبذلك تعطي المتعلم تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات.[1]

---

[1] محمد محمود الحيلة: مرجع سبق ذكره، ص117

[2] محمد محمود الحيلة: مرجع سبق ذكره، ص118.

[3] محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، طبعة1، 1988م، ص73.

[4] حمزة الجبالي: الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2006م، ص ص32_51.

6ــ الحاسوب: هو جهاز الكتروني يتكون من مجموعة من المعدات المتصلة مع بعضها والتي يؤدي كل منها وظيفة معينة، وتعمل فيما بينها بتكامل من خلال توجيهات البرنامج لاستقبال البيانات ثم معالجتها وإعطاء النتائج بسرعة فائقة ودقة متناهية، كما يقوم الحاسوب باسترجاع البيانات وتخزينها.[2]

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن الوسائل التعليمية تحتل مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية وتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين، لما لها من أهمية، حيث أنها قد تؤدي على استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته للتعلم فتصبح بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات، وتعمل على إثراء مجالات خبرته، كذلك الأمر للمعلم فهي تساعده إلى حد كبير في أداء عمله.

[1] محمد عبد الحافظ: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2001م، ص ص 112_122.

[2] إبراهيم عبد الكريم الخشمان: مهارات الحاسوب وتطبيقاته، دار المنهل، الأردن، طبعة1، 2014م، ص7.

الـــــــــــفصل الثـــــالث:

دافـــــــــعـــية الـــــــتعلـــــم

تمهيد

أولا: الدافعية

1. أهمية الدافعية.
2. سمات الدافعية.
3. أنواع الدافعية.
4. وظائف الدافعية.
5. العوامل المؤثرة في الدافعية.
6. نظريات الدافعية.

ثانيا: التعلم

1. طبيعة التعلم.
2. خصائص التعلم.
3. شروط التعلم.
4. مبادئ التعلم.
5. نظريات التعلم.

ثالثا: دافعية التعلم

1. عناصر دافعية التعلم.
2. العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.
3. دور الدافعية في عملية التعلم.
4. أساليب استثارة دافعية المتعلمين.

خلاصة

تمهيد

تعتبر الدافعية للتعلم من العناصر المهمة التي يمكن الحديث عن التعلم في غيابها، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي، لذا اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية وتحسين العملية التربوية.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى دافعية التعلم والدافعية والتعلم كل على حدا، وأهمية ونظريات كل منهما.

أولا: الدافعية

1: أهمية الدافعية

تعتبر الدوافع ذات أهمية كبيرة في إثارة ميل الفرد نحو التعلم، وتعتبر أساسية في عملية التعلم، وبالتالي تعتبر الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء كان في تعلم أساليب وطرق التفكير أم في تكوين الاتجاهات والقيم، أو

تحصيل المعلومات أو في حل المشكلات إلى آخر جميع أساليب السلوك المكتسبة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة.

وعلى ذلك فيجب أن يكون المعلم يقظا في اكتشاف المثيرات التي تؤدي إلى شعور المتعلم بالسرور والإشباع حتى يستمر ميله للعمل مدة كافية يستطيع من خلالها تحصيل الأفكار والمواد العلمية، ويلاحظ أنه يمكن اعتبار أي خطة للدرس كاملة إذا لم تشتمل على إثارة دافعية المتعلم نحو موضوع الدرس.

وقد نجد أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في بعض المواقف وغير واضحة في مواقف أخرى، وذلك يرجع إلى مستوى دافعية الفرد نحو ممارسة السلوك في هذه المواقف دون غيرها.[1]

2: سمات الدافعية

تتمثل سمات الدافعية فيما يلي [2]

ـــ الدافعية هي قوة داخلية.

ـــ الدافعية محرك للسلوك.

ـــ الدافعية توجه السلوك.

ـــ تتصل الدافعية بحاجات الفرد.

ـــ تستثار الدافعية بعوامل داخلية أو خارجية.

ـــ الدافعية عملية معقدة: تتبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات الفرد الذي يتميز بطبيعته الجسمية والعقلية والنفسية الخاصة من جهة ولاختلاف بيئته وتربيته وحاجاته من جهة أخرى.

ـــ لا يمكن رؤية الدافع ولكن يمكن ملاحظة آثار ذلك.

ـــ الدافعية ذات توجه قصدي أي أن عمل الفرد يكون مقصودا.

ـــ للدافعية عدة وجوه ومظاهر ولذلك ظهرت عدة نظريات فسرتها.

3: أنواع الدافعية

هناك أكثر من تقسيم أو تصنيف للدوافع، ولعل التقسيمات الآتية هي الأكثر شيوعا وهي:[1]

[1] حسين محمد أبو رياش وآخران: أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة1، 2009م، ص329.

[2] باسم الطرايرة وآخرون: استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، طبعة1، 2009م، ص279.

3-1: الدوافع الأولية والدوافع الثانوية

يقصد بالدوافع الأولية أو الفسيولوجية أو العضوية بأنها تلك الدوافع التي تعتمد على التكوين البيولوجي للإنسان، وترتبط هذه الدوافع المختلفة بالتكوين العضوي وبأجهزة الجسم المختلفة، وهذه الدوافع من أهم أنواع الدوافع على الإطلاق، حيث يرتبط إشباعها باستمرار الحياة والمحافظة على النوع، وتتميز هذه الدوافع بالثبات وعدم التغير ومن أمثلة هذه الدوافع: الدافع إلى الأكل أو الشرب أو التنفس أو غيرها.

أما الدوافع الثانوية (أو المكتسبة)، فهي تلك الدوافع التي تكتسب من البيئة وما يتوفر فيها من قوى ومؤثرات، وتتميز هذه الدوافع بأنها تتمتع بمرونة عالية.

3-2: الدوافع الفردية والدوافع الاجتماعية

يقصد بالدوافع الفردية تلك القوى الداخلية التي تحرك السلوك الإنساني والضرورية لحياة الفرد، وبغض النظر عما إذا وجد في جماعة أو كان يعيش في عزلة، وطبقا لهذا المفهوم فإننا نجد أن جميع الدوافع الفسيولوجية أو الأولية التي سبق ذكرها تعد دوافع فردية.

كما يقصد بالدوافع الاجتماعية تلك الدوافع التي يكتسبها الفرد من خلال مراحل التنشئة الاجتماعية، أو التي تتأثر بالعوامل البيئية والثقافية التي يعيش في ظلها، وطبقا لهذا المفهوم فإننا نجد جميع الدوافع المكتسبة أو الثانوية دوافع اجتماعية.

4: وظائف الدافعية

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها:[2]

4-1: الوظيفة التفسيرية

وهي الوظيفة الأساسية للدافعية، فمن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي (حيوان أو إنسان)، ويطلق على هذه الوظيفة الغزو.

4-2: وظيفة التشخيص والعلاج: تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية أو النفسية، كما تستخدم في علاج هذه الاضطرابات، إن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على التربية الناشئة في تفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهمنا لهم، وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات ضدهم.

---

[1] أحمد عبد الرحمان الشميمري وآخران: مبادئ إدارة الأعمال الأساسيات والاتجاهات الحديثة، دارالعبيكان للنشر، السعودية، طبعة1، 2014م، ص212.

[2] محمد محمود بن يونس: سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007م، ص25.

كما أنها تساعد في تعديل سلوكات الأفراد من خلال التحكم في دوافعهم للوصول إلى السلوك المطلوب، وتساعد أيضا في تشخيص وتحديد السلوك المتكل والمرضي، وبالتالي السعي لإيجاد كل الأمثل لهذه السلوك، كما أن معرفة الدوافع تقلل من الجهود المبذولة وتختصر الوقت في تعلم سلوكات ملائمة من خلال إثارة انتباه واهتمام المتعلمين لذلك وزيادة تشويقهم إليها.

3-4: وظيفة الطاقة والنشاط

حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالجوائز، التهديد، اللوم، الثناء)، مع المفاتيح الداخلية (الأهداف، الرغبات، الاهتمامات) في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكات الجزئية (أو الفسيولوجية) والسلوكات المركبة أو الكلية (السيكولوجية).

ـــ توجه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى ونحو تحقيق الأهداف المنشودة، بمعنى آخر الدوافع تعمل توجيه وتركيز انتباه الفرد عن مواقف أخرى، أي أن الدوافع تملي على الفرد طريقة التصرف في مواقف معينة.

ـــ المحافظة على استمرار السلوك، أي أن السلوك يبقى مستمرا أو نشطا مادامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها.[1]

ـــ تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف أو إشباعها، حيث توجد علاقة بين مفاتيح الدافعية ونواتج الاستجابة المتوقعة والقيمة المادية والمعنوية أيضا عن هذا الدافع، أي ينطبق عليها قانون:

الدافع= القيمة/التوقع.

ـــ تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن نوعية ودرجة البواعث، حيث توجد علاقة إرتباطية طردية بين نوعية ودرجة البواعث من جهة والدوافع من جهة أخرى، فمثلا عند الإعلان عن جائزة للبحث العلمي المتميز فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مستوى الإنجاز عند الباحثين.[2]

5: العوامل المؤثرة في الدافعية

تتأثر الدافعية بعدة عوامل منها:[3]

5_1: عوامل ذاتية

[1] مرجع سبق ذكره، ص25

[2] محمد محمود بن يونس: مرجع سبق ذكره، ص 26.

[3] سمير عطة المعراج: الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم، المكتب العربي للمعارف، مصر، طبعة1، 2013م، ص ص68_69.

ـــ السمات الثابتة المكتسبة: هي الحاجة للتحصيل والانجاز، الحاجة للقوة والسلطة، الحاجة للانتماء.

ـــ السمات الثابتة غير المكتسبة: وهي الرغبة في الاستكشاف، الخوف من فقدان العون، الانجذاب للجنس الآخر.

ـــ الحالات المتغيرة المكتسبة: هي الخجل، القلق، وحالات الخوف.

ـــ الحالات المتغيرة غير المكتسبة: هي الجوع، العطش والتعب.

2-5: عوامل بيئية خارجية

وهي العلامات المدرسية وغيرها من الحوافز المادية أو المواقف الإحباطية والبيئة المادية الجذابة والمواقف المنفرة.

ومن العرض السابق للعوامل التي تؤثر في الدافعية نجد أنه لا تستقل عن بعضها البعض وإنما تتفاعل معا، إذ قد يظهر تأثر أحد هذه العوامل على الآخر ولكن لا يختفي أثرها.

6: نظريات الدافعية

6-1: النظرية المعرفية

6-1-1: نظريات العزو[1]

6-1-1-1: نظرية "روترrotter" : أشار "روتر" في نظرية التعلم الاجتماعي إلى مفهوم مركز أو وجهة، وتصنف نظرية "روتر" الدافعية أو تعزوها إلى سببين هما: أسباب داخلية وأسباب خارجية، ويرجع الأفراد أسباب نجاحهم وفشلهم في الحياة إلى أسباب يتحملون مسؤوليتها، وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم داخليا أي يرد إلى أسباب داخلية.

6-1-1-2: نظرية "هيدر": تقوم نظرية العزو النسبي "لهيدر" على أساس إدراك الفرد للعوامل التي تساعد على تكوين الحدث وإعزاء ذلك إلى هذه العوامل، وهو يقترح وجود نوعين من العوامل: الشخصية (الداخلية) متمثلة في القدرة والمحاولة الدافعية، والبيئة الخارجية متمثلة في صعوبة العوامل والحظ، ويقصد "هيدر" بالقدرة المهارة العقلية والبدنية للفرد وما يتمتع به من إمكانيات لأداء الفعل، أما المحاولة الدافعية فيعرفها بأنها العامل الدافعي الذي يوجه الفعل ويحافظ على قوة الدافعية.

[1] قيس محمد وعلي حموك: الدافعية العقلية، دار المنهل، الأردن، طبعة1، 2014م، ص ص75_76.

6-1-1-3: نظرية الدافعية للإنجاز: يرى "دالتون" أن دافع الإنجاز يمكن تعريفه بطريقة مبسطة بأنه الرغبة في الحصول على النجاح الأكاديمي، ويشمل هذا المفهوم الرغبة للإنجاز والأداء الجيد للمهام المطلوبة، وتتكون هذه الرغبة من بعدين، أحدهما يمثل البعد المعرفي والآخر يمثل التوجه الوجداني، ويضم العوامل المؤثرة ومنها الأحكام والمعتقدات والقيم الشخصية والاجتماعية نحو المهمة المطلوب تحقيقها.

صاحب هذه النظرية هو "ديفيد ماكليلاند" وتقوم النظرية على:

ـــ دافع الإنجاز أو الرغبة في إتمام العمل بصورة جيدة، سلوك يتسم به بعض الأفراد الذين يطلق عليهم ذوي الإنجاز العلمي.

ـــ يمكن لهذا الدافع، دافع الإنجاز تأصيله في نفوس الأفراد عن طريق ربطه بالحوافز والعوائد.

ـــ يتمتع أفراد الإنجاز العالي بصفات مميزة مثل القدرة على المغامرة وتحمل المخاطر واختيار المهام التي لهم الشعور بالنجاح والتقدير.

6-2: النظرية الإنسانية

تؤكد النظريات الإنسانية على الإرادة الحرة للإنسان وتحديد أفعاله من خلال عملية الاختيار التي يصعب التنبؤ بها، ويعطي أصحاب هذه النظريات الإنسانية أهمية كبرى للخبرة الشخصية، حيث يركزون على النمو السيكولوجي للفرد وتوظيف إمكاناته.[1]

ـــ اشتهرت نظرية "ماسلو" في الدافعية الإنسانية، واتفقت العديد من الآراء على أنها يجب أن تكون الأساس للبحوث والمناقشات، فالنظام الهرمي الذي وضعه "ماسلو" يمثل نقطة انطلاق مهمة ومثمرة لعملية التنظير للعلاقة بين الحاجات الإنسانية وبين السياسة والمشكلات الإنسانية.

يقر "ماسلو" أن الحاجات الإنسانية تنتظم في تسلسل هرمي تبعا لأولويتها، وأطلق الحاجات الدنيا على الحاجات الأكثر إلحاحا ولها الأولوية، وهي منظمة حسب قوتها كالتالي: الحاجات الفسيولوجية أولا ثم الحاجات المتعلقة بالأمن، تليها الحاجات المتعلقة بالانتماء والحب ثم الحاجات المتعلقة بالقيمة والتقدير.

أما الحاجات العليا فهي الحاجات المتعلقة بتحقيق الذات، فإذا أشبعت لدى الإنسان الحاجات الدنيا ولو بدرجة جزئية، عندها فقط يمر بتجربة الحاجات العليا لتحقيق الذات.[2]

[1] خالد بن محمد الرابعي: عادات العقل ودافعية الإنجاز، دار المنهل، الأردن، د ط، 2015م، ص ص138_143.
[2] علي جمعة محمد: أبحاث ندوة الخدمة الاجتماعية في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة1، 1991م، ص305.

3-6: النظرية الارتباطية (السلوكية)

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم السلوكية (المثيرـــ الاستجابة)، فقد كان "ثورنديك" من أوائل العلماء الذين أشاروا وذلك في قانون الأثر والذي يرى فيه أن البحث عن الإشباع وتجنب الألم يمثل دوافع تعتبر كافية لتعلم استجابات معينة في موقف مثيري معين، أي أن المتعلم يسلك طبقا لرغبته في تحقيق الإشباع وتجنب الألم.

ويرى "هل" أنه يمكن تفسير الدافعية في ضوء علاقة السلوك بكل من الحاجة والحافز على النحو التالي:

حاجة، حافز، سلوك، اختزال الحاجة، حيث تعتبر الحاجة متغير مستقل يؤثر في تحديد الحافز كمتغير متدخل، والذي يؤثر بدوره في السلوك حيث تصدر استجابات تعمل على اختزال الحاجة مما يؤدي إلى تعزيز السلوك.

ويستبعد "سكينر" وجود متغيرات متداخلة مثل الحافز، ويرى أن التعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، كما إزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة، أي أنه يرى أن استخدام أساليب التعزيز المختلفة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.[1]

ثانيا: التعلم

1: طبيعة التعلم

يشكل التعلم واحدة من أهم العمليات وأبرزها وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، فكل فرد منا يسعى من خلال تعلمه أن يكتسب الأساليب السلوكية التي تمكنه من التعامل مع الآخر، وتضمن له استمرار الحياة في كنف المجتمع الذي ينتمي إليه. ويمتد التعلم على امتداد حياة الإنسان من المهد إلى اللحد، وهو في كل مرحلة من المراحل النمائية يختلف من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الطرائق والأساليب، ومن حيث النواتج والآثار الناجمة عنه، ويتم في كل الأوقات وفي جميع المجالات، ويتحقق بصورة واعية ومقصودة وإرادية وبصورة عفوية وغير مقصودة ولاإرادية حينا آخر.

والتعلم هو المصدر الذي يزود السلوك بعناصر التغيير والتجديد، وهو الطاقة التي تجعله ديناميكيا مرنا، وتعمل على تحسينه وترقيته أو جموده أو انحطاطه، سوائه أو انحرافه، عمقه أو انتشاره...الخ.

[1] فاطمة عبد الرحيم نوايسة: أساسيات علم النفس، دار المناهج للنشر للتوزيع، الأردن، طبعة1، 2015م، ص266.

والتعلم بمختلف أشكاله نشاط ذاتي يقوم به المتعلم صغيرا كان أم كبيرا، ليحصل على استجابات ويكون مواقف يستطيع بواسطتها أن يجابه كل ما قد يتعرضه من مشاكل في الحياة.[1]

2: خصائص التعلم

في ضوء ما سبق يمكن تلخيص خصائص التعلم كالآتي:[2]

2-1: التعلم عملية تنطوي على تغيير شبه دائم في السلوك أو في الخبرة ويأخذ ثلاثة أشكال هي:

ـــ اكتساب سلوك أو خبرة جديدة.

ـــ التخلي عن سلوك أو خبرة ما.

ـــ التعديل في سلوك أو خبرة ما.

2-2: التعلم عملية تحدث نتيجة لتفاعل الفرد مع البيئة بشقيها المادي المتمثل في هذا الكون بموجوداته المحسوسة، والاجتماعي المتمثل بالإنسان ومنظومته التفكيرية والعقائدية ومؤسساته الاجتماعية، فهو نتاج الخبرة والممارسة مع المثيرات والمواقف المادية المتعددة.

2-3: التعلم عملية مستمرة لا ترتبط بزمان أو مكان محدد، فهي تبدأ من المراحل العمرية المبكرة، أي من الولادة وتستمر طيلة حياة الإنسان، وبالرغم من أن معدل سرعة التعلم ونوعية الخبرات التي يمكن للفرد تعلمها، وتختلف باختلاف العمر، إلا أن هذه العملية تستمر خلال المراحل المختلفة، وهي لا ترتبط بوقت معين، فقد تحدث في أي وقت من النهار إلى الليل، ومن ناحية أخرى فإن هذه العملية لا ترتبط بمكان محدد، حيث لا تتطلب بالضرورة وجود مؤسسة تربوية أو تعليمية لإحداثها لدى الفرد، فهي تحدث في الشارع والبيت ودور العيادة، والمدرسة والجامعة، إضافة إلى الخبرات التي يكتسبها الفرد من وسائل الإعلام المتعددة.

2-4: التعلم عملية تراكمية تدريجية، حيث أن خبرات الفرد تزداد وتتراكم على بعضها البعض من جراء تفاعله المستمر مع المثيرات والمواقف المتعددة، ويعتمد الفرد في هذه العملية على الخبرات السابقة حيال ما يواجه الفرد من مواقف جديدة، عادة ترجع إلى خبراته السابقة حيال تلك المواقف، كي يحدد أنماط

[1] أيوب دخل الله: التعلم ونظرياته، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة1، 2015م، ص ص9_10.
[2] عماد الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2003م، ص31.

السلوك المناسبة لهذه المواقف، قد يضطر في كثير من الأحيان إلى التعديل في خبراته السلوكية واكتساب خبرات جديدة من أجل التكيف مع الأوضاع الجديدة.[1]

2-5: التعلم عملية تشمل كافة السلوكات والخبرات المرغوبة وغير المرغوبة، وتتوقف طبيعة ونوعية المواقف والمثيرات التي تتعرض إليها أثناء تفاعله مع البيئة.

2-6: التعلم عملية ربما تكون مقصودة موجهة بهدف معين، إذ يبدل الفرد جهدا ذاتيا متميزا يقصد اكتساب خبرات معينة تشمل هدف بحد ذاته، ويعمل جاهدا على تحديد مصدر هذه الخبرات وأساليب وإجراءات اكتسابها، وقد تكون عرضية غير مقصودة بحيث تحدث على نحو غير اتفاقي نتيجة لعملية التفاعل مع البيئة والاكتشاف.

2-7: التعلم عملية شاملة متعددة المظاهر، فهي لا تقتصر على جوانب سلوكية أو خبرات معينة، وإنما تتضمن كافة التغييرات السلوكية في المظاهر العقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية، ويطور خبراته وأساليب التفكير لديه، كما يكتسب العادات والقيم وقواعد السلوك العام، ويكتسب المفردات اللغوية ومعانيها وأساليب ضبطها والتعبير عنها.

3: شروط التعلم

من بين هذه الشروط نجد [2]

3-1: النضج والتدريب: إن النضج يتعلق بالنمو في بعض أجهزة الفرد الداخلية، وبدون هذا النمو يتأتى للجهاز القيام بوظيفته، بينما التدريب يتعلق بالتعلم، فتعلم اللغة عند الإنسان يتوقف على مدى تدريب هذا الإنسان عليها لأن نضج جهازه الصوتي غير كاف لإحداث التعلم، لدى فالنضج في الغالب لا يرتبط بالتعلم مباشرة ما لم يصاحبه تدريب أي التعلم

3-2: الدافعية: يحدث التعلم في وضع (موقف) سيكولوجي معين بسبب وجود حالة من التوتر لدى الفرد، ويهدف نشاط التعلم إلى إشباع وخفض حالة التوتر الناتجة عن وجود دافع معين عند الفرد، ومن هنا تأتي القاعدة السيكولوجية: لا تعلم بدون دافع.

[1] عماد الزغول: مرجع سبق ذكره، ص32.
[2] بن عيسى احسينات: التعلم من مفهومه وشروطه إلى نظرياته، 02_04_2008.

3-3: موضوع التعلم: إذا كان نشاط التعلم يرتبط بالدافعية فإن موضوع التعلم يتخذ صور عدة: الأفكار، المواقف، المهارات.

3-4: الوضعية التعليمية: يصطلح على السياق العام الذي يحدث فيه التعلم "بالوضعية التعليمية"، وهي وضعية قد تكون تلقائية (اللعب) أو قصدية (المدرسة)، لذا فأي تعلم حدوثه مرهون بسياق يجري فيه.

4: مبادئ التعلم

يقوم التعلم على تسعة مبادئ هي: [1]

4-1: التعلم ذو المعنى: ويكون ذلك من خلال

- ربط التعلم بخبرات التلاميذ.
- ربط التعلم باهتمامات التلاميذ وقيمهم.
- ربط التعليم بمستقبل التلاميذ.

وهذا يعني أن التلاميذ يميلون للتعليم ذي المعنى بالنسبة لهم.

4-2: المتطلبات الأساسية أو الاستعداد

يميل المتعلم لتعلم الموضوع الذي يتقن كل متطلباته الأساسية.

4-3: النموذج التوضيحي

يميل لاكتساب السلوك الجديد إذ زود بنموذج لأداء هذا السلوك يشاهده أو يقلده ويحاكيه.

4-4: التواصل المفتوح

يميل التلاميذ إلى التعلم إذا ما كانت طريقة العرض منظمة بطريقة تجعل الهدف واضحا أمام التلاميذ وذلك من خلال:

- إيضاح الأهداف للتلاميذ.
- استخدام الأمثلة والتلميحات للتأكد من استيعابهم.
- تجنب الغيابات أو الحديث عن الأشياء غير الموجودة.
- استخدام الوسائل السمعية والبصرية حين يمكن ذلك.

[1] جودت عبد الهادي: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م، ص ص15_16.

ـــــ استخدام الأسئلة من وقت لآخر للتأكد من التواصل.

4-5: الحداثة

يميل التلاميذ للانتباه ولتعلم ما يكون جديد في المحتوى أو الطريقة.[1]

4-6: التدرب العملي النشط والمناسب

يميل التلاميذ للتعلم الذي يوفر لهم فرص القيام بدور فاعل نشط في عملية التعلم كالإجابة عن الأسئلة الداعية للتفكير، وإعادة ترتيب وتنظيم وتبويب أو تصنيف المعلومات، والتدريب العملي على حل المسائل وإجراء التجارب والرسم والبناء والتحليل والتركيب.

4-7: التدريب الموزع

إن توزيع التدريب على فترات قصيرة يسير عملية التعلم بشكل أفضل.

4-8: الحجب التدريجي

يزداد ميل التلاميذ من للتعلم إذ يتجنب التلميحات التعليمية تدريجيا.

4-9: العواقب والظروف السارة

يزداد ميل التلاميذ للتعلم إذا توفرت الخبرات السارة والنتاجات الممتعة، وغابت الخبرات والعواقب غير السارة مثل: الإحباط، السخرية، والتأنيب.

5: نظريات التعلم

5-1: النظرية السلوكية: يفسر الاتجاه السلوكي التعلم بالاعتماد على استجابة الفرد لمثير معين، حيث يحدث التعلم من خلال ارتباط استجابة محددة بمثير معين، و"بافلوف" و"واطسون" هما أول من بدءا هذا الاتجاه، وقد أطلق على نظريتهما الإشراط الكلاسيكي،[2] و تتضمن أن التعلم يحدث عندما ترتبط الاستجابة بمثير معين، ويمكنها أن ترتبط بمثير آخر، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن هناك استجابات مرتبطة بشكل طبيعي وتلقائي بمثيرات معينة.

[1] جودت عبد الهادي: مرجع سبق ذكره، ص16.
[2] مريم سليم: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، طبعة1، 2004م، ص141.

"بافلوف": قام "بافلوف" بتجربة نموذج الإشراط الكلاسيكي، ومن خلالها يفسر عملية التعلم بأنها تحدث نتيجة نوع من الارتباط بين المثير والاستجابة، لكن الارتباط لا يحدث هنا بين المثير والاستجابة الطبيعية الخاصة بالمثير الأصلي، هذه الاستجابة التي تحدث لمثير غير مثيرها الأصلي هي الاستجابة الشرطية.

وقد أرجع "بافلوف" حدوث هذا النوع من الارتباط إلى أسس فيزيولوجية بحثة وجعله وظيفة من وظائف المخ.[1]

2-5: النظريات المجالية المعرفية في التعلم: ظهرت هذه النظريات كرد فعل على النظريات الإرتباطية للتعلم، فبينما نادت النظريات السلوكية بأن التعلم يحدث كنتيجة لارتباط بين مثير واستجابة، تنادي النظريات المجالية بأهمية الإدراك والفهم في عملية التعلم. [2]

ومن أهم هذه النظريات المجالية المعرفية "نظرية الجشطالت".

تختلف النظرية "الجشطالتية" في فهمها للتعلم اختلافا جذريا عن وجهات النظر السابقة، بل إنها تتناقض تناقضا حادا مع وجهات النظر المعاصرة لها، وركزت نظرية الجشطالت بصورة خاصة على الإدراك وخاصة حيث الصيغة الكلية في المدرك الحسي هي الأولى بالاعتبار لا العناصر أو الأجزاء التي يتكون منها.

يعتبر "ماكس فرتيمر" بصورة عامة مؤسس الجشطالتية، أول من أعلن المبدأ القائل بأن الكل سابق لجزئياته، وأوردت مقالته عن ظاهرة "فاي" أي إدراك الحركة أو الظاهرة الإدراكية الخاصة بظهور الحركة من المثيرات الثابتة، وذلك حين تقديمها متتابعة في وضعين متجاورين.[3]

3-5: النظرية الوظيفية: وتشمل النماذج التي قدمها "ثورنديك" و"هل" و"سكينر"، ويجري التأكد في هذه النظريات على الوظائف التي يؤديها السلوك (مع أن عمليات الارتباط تظل تلعب دورا ضروريا)، وقد جرى التقليد على تمييز الإنسان عن الحيوان من حيث ما يظهره سلوكهم من نية (قصد) وغرض وتوجه نحو الهدف أكثر من الحيوان.

فنحن نستجيب طبقا لنتائج سلوكنا أو طبقا لمعززات أعمالنا وفق مصطلح "سكينر" و"هل"، فالمثيرات السابقة على استجاباتنا قد تكون أقل أهمية من نتائج هذه المثيرات أو عواقبها.[4]

ثالثا: دافعية التعلم

[1] مرجع سبق ذكره، ص144.
[2] المرجع نفسه، ص227.
[3] مريم سليم: مرجع سبق ذكره، ص ص230_233.
[4] جودت عبد الهادي: مرجع سبق ذكره، ص25.

1: عناصر دافعية التعلم

هناك عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد، وهذه العناصر هي:[1]

1-1: حب الاستطلاع: الأفراد فضوليون بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدامه كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

1-2: الكفاية الذاتية: يعني هذا المفهوم اعتقاد فرد ما أن إمكانية تتضمن مهامات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة، فالطلبة الذين لديهم شك في قدراتهم، ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

ـــ إنجازات الأداء: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء، بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

ـــ الخبرات البديلة: وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

ـــ الإقناع اللفظي: وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

ـــ الحاجة الفيسيولوجية: وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

1-3: الاتجاه: هو عبارة عن سلعة خادعة، حيث يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية لا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى، وعلى سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الشرطة.

1-4: الحاجة: تعرف الحاجة بأنها شعور بنقص شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع، وقد تكون هذه الحاجة داخلية مثل (الحاجة إلى الطعام، الماء والهواء)، أو سيكولوجية اجتماعية مثل (الحاجة للانتماء والسيطرة والانجاز)، وتختلف الحاجات من فرد لآخر، وأفضل من صنف الحاجات "أبرهام ماسلو" الذي صاغ هرم (سلم) الحاجات، حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي:

ـــ الحاجات الفسيولوجية (أدنى الحاجات).

ـــ حاجات الأمن (أدنى الحاجات).

[1] ثائر أحمد غياري: مرجع سبق ذكره، ص ص45_48.

ـــــ حاجات الحب والانتماء (حاجات عليا).

ـــــ حاجات تحقيق الذات (حاجات عليا).

1-5: الكفاية: الكفاية هي حافز داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح عند البعض غير كاف، ويجب على المعلمين أن يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب ان يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.[1]

1-6: **الدوافع الخارجية:** المشاركة الفعالة تقتضي توفير بيئة استشارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعليم أن تكون مرنة وإبداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية، ويرى البعض أنه يتوقف التعزيز يتوقف العمل، ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى الطلبة دافعية داخلية لإنجاز المهمات، ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، صحيح أن قمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقته من خلال المدح وتوفير المعززات الخارجية.

1-7: الحافز: يعرف "ملفن ماركس" الحافز أنه تكوين فردي يستخدم للاستثارة إلى العمليات الدافعة الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف محدد.

1-8: الباعث: يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه، فهي الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع الإنجاز.

2: العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في دافعية الطالب للتعلم منها ما يتعلق بالمتعلم نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة، ومنها ما يتعلق بالمعلم، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:[2]

2-1: الأهداف: ما يعزز الدافعية هو التوجه نحو الأهداف التي تكون احتمال تعزيزها للمشاركة طويلة المدى كبيرا، وهناك علاقة ارتباطية إيجابية بين أهداف القدرة والكفاءة وأهداف الأداء، وقد يترجم الأفراد

[1] ثائر أحمد غباري: مرجع سبق ذكره، ص 46.
[2] محمد بكر نوفل وفريال محمد أبو عواد: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، طبعة1، 2011م، ص ص205_207.

حاجاتهم ورغباتهم إلى أهداف ذات حدود زمنية قصيرة، وبعضها يشغل عقولهم لسنوات، ويمكن تمييز الكفاح من أجل تحقيق الأهداف عن طريق إيجاد نوع من التسلسل الهرمي للمهمات، وعليه فإن الأفراد المدفوعين بالنجاح سيضعون خطط احتياطية ويسعون إلى تحقيق أهداف بديلة عندما يتبين لهم أنه ليس بوسعهم تحقيق الهدف الأصلي.

2-2: الميول والاهتمامات: تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بالهدف مما يزيد من الاهتمام بالشروط المتعلقة بالقدرة والكفاءة، كما أن اهتمام الفرد يساعد على التركيز على حل المشكلة ومعالجة المعلومات والتحكم والضبط، والاهتمام واحد من مجموعة من الدوافع التي قد تنتج عن سلوك مدفوع داخليا، وبالتالي يمكن أن يكون الاهتمام الفردي محددا للدافعية الداخلية.

2-3: المشاعر: المشاعر الجادة من الدوافع المباشرة للفعل أو العمل، فالأفكار تثري المشاعر وتنميها أما المشاعر فتقود السلوك الإنساني بالطريقة التي تعمل بها، وتتحرك على أساس المشاعر التي تمثل غالبا تقدير الذات والتوجيه للخدمة الذاتية في التحصيل والمشاعر الخاصة بالفرح والاستمتاع هي المكافآت الداخلية التي تدفع الأفراد للمشاركة بأنشطة معينة، أو القيام بمهمات محددة، إذ يستخدم مصطلح التجلي لوصف ظاهرة يكون فيها الأفراد منشغلين بالمهمة التي يقومون بها بحيث لا يشعرون بمرور الوقت ولا بما يدور حولهم.

2-4: الاعتقادات: وهي ما يتعلق باعتقاد الطالب حول قدرته وإمكانية نجاحه في تحقيق ما يضعه من أهداف، ويشير "باندورا" إلى أربعة عوامل تؤثر في اعتقادات الطلبة حول قدراتهم على الأداء وهي الأداء السابق له، النماذج التي تعرض لها، التعزيز والإثابات التي تلقاها الفرد من خلال مشاهدته لما حوله، والوضوح النفسي له من حيث الجوع والعطش، التعب والقلق، وغير ذلك. وتتأثر الاعتقادات التي

يمر بها الفرد، كما تتأثر بالإنجاز الذي يحققه، فعلى قدر ما ينجز يتأثر اعتقاده بأنه جيد أو سيء.[1]

2-**5: التوقعات الشخصية:** يعرف التوقع بأنه التقدير المدرك للنجاح المحتمل، ومن هذه التوقعات ما يتعلق بالنجاح والفشل باعتبارها مفاهيم أساسية، تعني أشياء مختلفة للناس، ويعتمد الحكم على النجاح أو الفشل بصورة ما على المستويات الحقيقة للأفراد في التحصيل أكثر من اعتماده على مدى تحقيق الأهداف.

2-6: التوقعات الخارجية: يقصد بها توقعات كل ما يحيط بالمتعلم من آباء ومدرسين وإخوة، وما يهمنا هنا هو توقعات المعلمين، فالتوقعات المتحفظة للمعلم لها تأثير مضاعف بدافعية الطالب، وتتأثر توقعات المعلم عادة بذوي المهارات اللفظية المتدنية أو بالخلفية الجماعية للمتعلم.

[1] محمد بكر نوفل فريال محمد أبو عواد: مرجع سبق ذكره، ص206.

2-7: الانفعالات والخبرة الذاتية: يرى العديد من الباحثين أن هناك أدوار متميزة للجانب الانفعالي كوسيط مهم بين الأهداف وسلوك التنظيم الذاتي، فقد وجد أن الأفراد ينظمون سلوكياتهم بنشاط تعزيز المشاعر الإيجابية لديهم، كما ركز باحثون آخرون على دور الخبرات الانفعالية السلبية كالقلق والتوتر كوسيط بين العوامل الخارجية ونواتج الدافعية والأداء.

2-8: السياق الاجتماعي: افترض عدد من الباحثين أن السياق الاجتماعي يؤثر على تبني الأهداف في موقف ما، وذلك يشكل مناخا ثابتا في القيم، فالتطبع الاجتماعي مهم في تبني الفرد للقيم التي لها قمة ممتعة.

2-9: الفروق الفردية: ندرك جميعا وجود فروق فردية بين الطلبة ونحاول عادة إدماجها في فهمنا للدافعية، وتحديد الدافعية الداخلية، وقد اهتم الباحثون بدراسة أثر هذه الفروقات في الدافعية مثل: الفروقات في العمر والتوجه للإنجاز والتوجه للأشخاص.

3: دور الدافعية في عملية التعلم

تعد الدافعية من الأركان الرئيسية لنجاح عملية التعلم والتعليم، حيث أنها تسهم في رفع مستوى المثابرة والجهد المبذول من قبل المتعلم لحقيق نتاجات وخبرات التعلم المرغوبة، وتحديدا يمكن للدافعية أن تؤدي الوظائف التالية في عملية التعلم والتعليم: [1]

ـــ تعمل على جذب انتباه المتعلمين وتركيزه على موضوع التعلم والحفاظ على هذا المستوى من الاهتمام والتركيز ريثما يتحقق النجاح التعليمي لديهم.

ـــ تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة التعليمية والتغيرات في الموقف التعليمي.

ـــ توجه دافعية المتعلمين نحو مصادر التعلم المحتملة، وتعمل على زيادة سلوك البحث والتقصي للحصول على المعرفة.

ـــ تسهم الدافعية في توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم.

ـــ توجه الدافعية المتعلمين في اختيار وتوظيف الوسائل والإمكانيات المادية وغير المادية التي تساعد في تحقيق التعلم المطلوب.

ـــ تعمل الدافعية على تحفيز الأفراد إلى تعلم سلوك الخبرات ولا سيما تلك التي تساعدهم على تحقيق الأهداف.

[1] عماد عبد الرحمان الزغول: مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2005م، ص ص196_197.

4: أساليب استثارة دافعية المتعلمين

حدد "محمد عوض الترتوري" بعض الأساليب التي يمكن من خلالها استثارة دافعية المتعلمين منها:[1]

ـــ إعطاء الحوافز المادية مثل: الدرجات أو قطعة حلوى أو قلم أو بالونة أو وساما من القماش، والمعنوية مثل: المدح أو الثناء أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة صباحية، وبالتالي تعتمد نوعية الحوافز على عمر المتعلم ومستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها.

ـــ توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم لمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر، فهي أساليب تساهم كثيرا في زيادة الدافعية للتعلم ومواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم، مع تنمية قدرات المتعلم الذاتية وتحمل مسؤولية عملية التعلم وتنمية الاستقلالية في التعلم.

ـــ التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية، مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد، أو فهم قواعد اللغة حتى تكتب بلغة سليمة في كل العلوم فيما بعد.

ـــ ربط التعلم بالأنشطة اليدوية، إذ أن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي تؤدي إلى التعلم.

ـــ عرض القصص الهادفة: تبين ما سيترتب على إهمال الدراسة والركون والجهل، ويمكن للمعلم أن يستعين بالقصص الموجودة بالمكتبة المدرسية ويستعرض القصة مع الأطفال بعد أن يكون قد فهم بقراءتها إن كانوا قادرين على القراءة.

ـــ أن يكون المعلم قدوة للمتعلمين حتى يكون هناك إقبال على المطالعة حيث يساهم ذلك كثيرا في تنمية الميل للتعلم الذاتي لدى المتعلم.

ـــ توظيف أساليب العرض العملي المشوقة والمثيرة للانتباه ومشاركة المتعلمين أثناء تنفيذها وتشجيعهم على حل ما يطرأ من مشكلات داخل الفصل بأنفسهم.

ـــ التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلم، وعلى سبيل المثال فإننا ندرس في ظواهر كالمطر، البرق، الرعد، الكسوف والخسوف، النور، الظل وغير ذلك من أحداث كان قد عبدها الإنسان في الماضي بجهله بها، فهي نتعلمها كي لا نخشاها في المستقبل.[1]

[1] سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 2013م، ص ص116_117.

خلاصة:

أولى علماء الاجتماع والتربويون في مجال التربية أهمية بالغة لموضوع دافعية التعلم، إذ تعتبر عنصرا فعالا في استثارة التلاميذ وتجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي بجد ومثابرة لتحقيق النجاح الدراسي، فهي تعد المؤشر لفاعلية التلميذ ونشاطه وبالتالي تحصيله الدراسي المرتبط بالنشاط أو الفشل في المستقبل.

[1] سعيد زيان: مرجع سبق ذكره، ص117.

الفصـــــــــل الرابـــــــــع: المـــــــــرحلـــــــــة الابتـــــدائيـــــة

تمهيد

أولا: أهمية مرحلة التعليم الابتدائي.

ثانيا: خصائص مرحلة التعليم الابتدائي.

ثالثا: أهداف مرحلة التعليم الابتدائي.

رابعا: وظائف المدرسة الابتدائية.

خامسا: أطوار التعليم الابتدائي.

خلاصة

تمهيد

للتعليم الابتدائي أهمية كبيرة فهو يمثل مرحلة هامة في السياق التعليمي للتلميذ، حيث يساعده ويركز على تنمية قدراته العقلية العلمية والفكرية والأخلاقية، أي تنمية شاملة وكاملة بحيث يكون فرد فعال داخل مجتمعه قادر على القيام بكل أدواره اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ويكون فرد مسؤول، وهذا يكون من خلال برامجها ومقرراتها وما تقدمه من مضامين تعليمية.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهمية وخصائص مرحلة التعليم الابتدائي إلى جانب أهدافها ووظائفها وواقع المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية.

أولا: أهمية مرحلة التعليم الابتدائي

إن إعطاء أهمية بالغة للتعليم الابتدائي يستند في المقام الأول إلى اعتباره ركيزة أساسية لأي مرحلة أخرى من مراحل التعليم، ويرى الكثيرون أن الاهتمام بهذا التعليم ينبع من أن نوعيته في هذه المرحلة تحدد نوعية التعليم إلى حد كبير في المراحل التعليمية، وعليه يمكن القول أن هناك علاقة وثيقة بين مدى الإفادة من التعليم الابتدائي ونوعيته والإفادة من المراحل التعليمية التالية باختلاف أنواعها، ومثل هذا الأمر ينطبق على الأطفال الذين يتلقون تعليما ابتدائيا جيدا، إذ يسهل عليهم متابعة التعليم في المراحل التعليمية بكفاءة وفعالية أكثر من أولئك الذين لم تتح لهم فرصة الحصول على نوع فعال من التعليم.[1]

ثانيا: خصائص مرحلة التعليم الابتدائي

يمكن أن نوجز خصائص المدرسة الابتدائية فيما يلي:[2]

ـ الاهتمام بالطفل ونموه الجسدي والعقلي والانفعالي والنفسي والاجتماعي إلى أقصى حد تمكنه قدرته واستعداداته من تحقيقه.

ـ احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله والعمل على تحقيقها.

ـ توفير نشاطات متنوعة ومختلفة على مستويات وربطها بالعمر الزمني للطفل.

ـ تعليم وتدريب الطفل عن طريق النشاط الذاتي الحر والعمل والخبرة الشخصية المباشرة في إطار من التوجيه والإرشاد السليم.

---

[1] علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ,طبعة1، 2004م، ص46.

[2] صلاح عبد الحميد مصطفى: التعليم الابتدائي في تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة1، 1989م، ص44.

ـ مساعدة التعليم على التحكم في المهارات التعليمية الأكاديمية بطرق تدريسية ملائمة للفروق الفردية للتلاميذ.

ـ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل القسم أثناء إعطاء الدرس.

ـ تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك له معنى ومدلول وفائدة في حياة الطفل.

ـ توفير مناخ مدرسي قائم على الثقة والحرية والمواجهة والتعاون لكونه يشجع الطفل على استخدام مبادراته والاعتماد على نفسه.

ثالثا: أهداف مرحلة التعليم الابتدائي

تعمل المدرسة الابتدائية على تحقيق الغايات والأهداف التي تتمثل فيما يلي:[1]

ـ تنمية شخصية الأطفال وإعدادهم في نطاق القيم السامية للدين الإسلامي وتربية الأطفال على الأخلاق الحميدة والاعتزاز بالوطن.

ـ اكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية (تعلم القراءة، الكتابة، الحساب).

ـ تنشئة الأجيال على حب الوطن وذلك من خلال تعريف الطفل بتاريخ وطنه ومنجزاته في مختلف المجالات وذلك لتنمو لدى الطفل روح الولاء لوطنه.

ـ تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب.

ـ تنمية تربية قائمة على كيفية التعايش مع الآخرين على أساس التسامح والتفاهم وقبول الآخرين.

[1] علي جاسم الشهاب: مرجع سبق ذكره، ص47.

رابعا: وظائف المدرسة الابتدائية

1: الوظائف الاجتماعية: البعض ينطلق من أنها تقوم بالوظائف الاجتماعية التالية:[1]

ـ نقل التراث الثقافي إلى الأجيال الناشئة.

ـ التبسيط المعتمد في مختلف المواد المعرفية والمهارات المدرسية المتشابكة لتصير مناسبة لفهم التلاميذ.

ـ التظهير الخاص بالتراث الثقافي في المجتمع وتنقيته من بعض الأمور التي لم تعد مناسبة للحياة المعاصرة.

ـ تنسيق التفاعل الاجتماعي والتوحيد بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية من خلال صهرها بميول واتجاهات التلاميذ في بوثقة واحدة حسب فلسفة المجتمع، مما يخلق واقعا للحراك الاجتماعي القائم على التعايش والتفاهم بين الأفراد.

2: الوظائف التربوية: تصنف على النحو التالي:[2]

2-1: النمو الجسمي: تستهدف المدرسة تحقيق النمو الجسمي للتلميذ بأن يلم بالقواعد الصحية العامة ويمارسها، وأن يعرف مبادئ التغذية ويقف على وسائل الوقاية من الأمراض المنتشرة في البيئة.

2-2: النمو الاجتماعي:

ـ تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للإسهام في حياة الجماعة بصورة فعالة، أي أن يصير التلميذ مؤديا لواجباته ومتحملا لمسؤوليته، متعاونا مع غيره يشعر بالولاء الاجتماعي لوطنه ولأمته العربية.

---

[1] سميرة حربي: مرجع سبق ذكره، ص ص157_159.

[2] صلاح الدين شروخ: مرجع سبق ذكره، ص77.

ـ تعويذ التلميذ آداب السلوك الاجتماعي وحسن المعاملة، وتعليمه العلاقات الاجتماعية والشعور بالمسؤولية القائمة بين مختلف الجماعات وغرس القيم الصالحة فيه وجعله ساعيا إلى التقدم الاجتماعي دائما.

2-3: النمو الوجداني: يتمثل فيما يلي:[1]

ـ أن تتكون لدى التلاميذ الصفات الشخصية الطبيعية والاتجاهات النفسية السليمة، كأن يثق بنفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي ويحب الحق ويتبعه في كل المواقف والظروف، وأن توجه انفعالاته توجيها صحيحا.

ـ أن تنمو قدرته على الإحساس بالجمال ويتذوقه وذلك في مظاهر الطبيعة ويمارس بعضا من النشاطات الفنية كالتعبير والأدب والموسيقى.

2-4: النمو الروحي: ومنه: [2]

ـ أن يلم التلميذ بمبادئ دينه الأولية.

ـ أن تنمي فيه كل الاتجاهات الروحية الخيرية كالأمانة وإتقان العمل وحب الخير للآخرين.

2-5: النمو العقلي: ويتمثل فيما يلي:[3]

ـ تنمية مهاراته المختلفة وإكسابه الطرق والأساليب المؤثرة في هذه المعارف كطرق التفكير العقلي السليم وأساليبه وإمكاناته الإبداعية وتشجيعه على إنتاج أفكار جديدة وابتكارية.

---

[1] رياض بدري مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة "التشخيص والعلاج"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2005م، ص116.

[2] محمد عبد الرحيم عدس: واقعنا التربوي إلى أين؟ ، دار الفكر، الأردن، دون طبعة، د س، ص66.

[3] علي راشد: مبادئ ومفاهيم تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دون طبعة، 1993م، ص18.

خامسا: أطوار التعليم الابتدائي

ينقسم التعليم الابتدائي إلى الأطوار التالية:[1]

1- **الطور الأول (السنة الأولى والثانية):** ويعرف بطور الإيقاظ والتلقين، يشحن هذا الطور التلميذ بالرغبة في التعلم والمعرفة فيمكنه من البناء التدريجي لتعلماته الأساسية.

2- **الطور الثاني (السنة الثالثة والرابعة):** ويعرف بطور التعمق في التعلمات الأساسية، يشكل التحكم الجيد في اللغة العربية بالتعبير الشفهي والكتابي وفهم المنطوق والمكتوب قطبا أساسيا لتعلمات هذه المرحلة، ويشمل هذا التعمق أيضا المجالات الأخرى للمواد.

3- **الطور الثالث (السنة الخامسة):** ويعرف بطور التحكم في اللغات الأساسية بحيث إن تعزيز التعلمات الأساسية لاسيما التحكم في اللغة العربية قراءة وكتابة، التعبير الشفهي والكتابي، ومعارف مجالات أخرى من المواد تشكل الهدف الرئيسي لهذه المرحلة.

فالكفاءات الختامية الدقيقة تمكن من تقييم التعليم الابتدائي، ومن الواجب أن يبلغ المتعلم في نهاية هذه المرحلة في تحكمه في اللغات الأساسية لدرجة ألا يمكن أن يعود للأمية بعدها.

[1] وزارة التربية الوطنية للمناهج: منهاج الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2009م، ص ص37_38.

خلاصة

المرحلة الابتدائية تعد الخطوة الأولى في طريق الطالب للعلم والمعرفة، فهي المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع، ومن هنا ندرك أنها مرحلة البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة ومرحلة تكوينه الشخصي والعقلي والمهاراتي، كما تعتبر مرحلة تكوين الحقوق التي له والحقوق التي عليه، بحيث الهدف الرئيسي لها هو أن لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل لابد من تحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى التحصيل العلمي.

الفصـــــــــــل الخـــــــــــامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: منهج البحث.

ثالثا: مجتمع الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خامسا: صدق أداة الدراسة.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

خلاصة

تمهيد

إن تقديم أي بحث علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة المدروسة متوقف على وضع إطار منطقي وموضوعي ومنهجي في الطرح لتبرز أهمية العمل الميداني الخاص بالدراسة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نذكر بشكل واضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في دراستنا من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة وواضحة يمكن الوثوق بها، بحيث سنتطرق فيه إلى كل ما يخدم الدراسة من خلال تبيان مجالات الدراسة وتحديد العينة والمنهج المتبع، وكذلك الوسائل الملائمة التي استعملت في جمع البيانات وصدق المحكمين، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولا: مجالات الدراسة

1: المجال الجغرافي

قمنا بإجراء هذه الدراسة بولاية جيجل، بحيث شملت دراستنا الميدانية على (04) ابتدائيات، إذ حاولنا أن نعتمد على طريقة إحصائية مضبوطة للحصول على مجال مكاني ممثلا بشكل دقيق لهذه الدراسة.

ولقد قمنا بتقسيم المدارس الابتدائية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية على النحو التالي:

ـــ **مدرسة إبراهيمي مصطفى**: أنشأت عام 1942م، تقع ببلدية الأمير عبد القادر، عدد الأقسام بها 16 قسما أما عدد المعلمين فيبلغ 22 معلما ومعلمة.

ـــ **مدرسة محمديوة مصباح**: أنشأت عام 1992م تقع ببلدية الأمير عبد القادر، عدد الأقسام بها 9 أقسام أما عدد المعلمين فيبلغ 14 معلما ومعلمة.

ـــ **مدرسة مجيدر صالح**: أنشأت عام 1981م تقع ببلدية الأمير عبد القادر، عدد الأقسام 14 قسما وعدد المعلمين يبلغ 17 معلما ومعلمة.

ـــ **مدرسة بن عواطة سعيد**: تقع ببلدية الأمير عبد القادر، عدد الأقسام هو 12 قسما وعدد المعلمين يبلغ 14 معلما ومعلمة.

2: المجال الزماني:

و نقصد به الوقت المستغرق في إنجاز الدراسة بكلى جانبيها النظري والميداني، أما بالنسبة للجانب النظري فكان منذ بداية العام الدراسي 2019/2018م، إذ قمنا باختيار موضوع الدراسة وتسليمه للإدارة من أجل إعطاء الموافقة عليه، حتى تم إعطاء الموافقة النهائية على الموضوع، بعدها بدأنا بجمع المعلومات الخاصة والمتعلقة بالموضوع والإلمام بكل جوانبه والبحث عن المعلومات الأساسية كالمفاهيم الأساسية للدراسة (الوسائل التعليمية، الدافعية للتعلم، المرحلة الابتدائية)، وكانت المدة المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية قرابة (04) أشهر، من شهر فيفري إلى شهر ماي، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم إنجازها بتاريخ 24 أفريل 2019م بمدارس التعليم الابتدائي التي ستجرى فيها الدراسة الميدانية، إذ قمنا بالاتصال بالمدير بهدف جمع المعلومات حول المؤسسة التعليمية وعن المعلمين من حيث العدد باختلاف جنسهم وخبرتهم المهنية، كما تم بتاريخ 09 أفريل 2019م توزيع الاستمارة على المبحوثين وإعادة جمعها بتاريخ 12 و13 من شهر ماي 2019م.

3: المجال البشري

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي المدرسة الابتدائية باختلاف جنسهم (ذكر، أنثى) واختلاف خبرتهم المهنية في مجال التعليم، وذلك بأربع ابتدائيات تربوية حكومية محددة في المجال المكاني للدراسة، ولقد تم اختيار هذا المجتمع بناءا على موضوع الدراسة.

ثانيا: منهج الدراسة

على الباحث أن يختار المنهج الملائم لطبيعة بحثه العلمي لوصول إلى نتائج صادقة وإمكانية مطابقتها مع الواقع المدروس، إذ يعرف المنهج على أنه: "طريقة يصل بها الإنسان إلى الحقيقة".[1]

ويعرف أيضا أنه: "الطريق أو المسلك، ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه ولا انفكاك سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية، أو فيما يتعلق بالتعبير عنها".[2]

ونظرا لطبيعة موضوعنا والذي يبحث عن دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المدرسة الابتدائية، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه: "منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا وكيفيا".[3]

ثالثا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في أربع ابتدائيات لولاية جيجل –بلدية الأمير عبد القادر- وهي:

ـــ ابتدائية إبراهيمي مصطفى.

ـــ ابتدائية مجيدر صالح.

ـــ ابتدائية بن عواطة السعيد.

ـــ ابتدائية محمديوة صالح.

والبالغ عددهم (67) معلما ومعلمة، حيث قمنا بمسح شامل لجميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية الأربعة البالغ عددهم 67 معلما ومعلمة.

وفيما يلي جداول تبين توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والخبرة المهنية.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ذكـــــر	03	4.48
أنثـــى	64	95.52

[1] فيصل مفتاح الحداد: منهجية البحوث والرسائل العلمية، دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراه في شعبتي الأدبيات واللغويات، دار الكتب الوطنية، ليبيا، طبعة1، 2008م، ص9.
[2] غازي عدابة: إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر، الجزائر، طبعة1، 2008م، ص14.
[3] عدس عبد الرحمان: أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، طبعة2، 1999م، ص324.

المجمـــــوع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد المعلمات بلغ 64 معلمة، حيث بلغت نسبة الإناث 95.52% في حين قدر عدد المعلمين ب03 معلمين بنسبة 04.48%.

ويرجع سبب ارتفاع نسبة فئة الإناث نظرا لرغبتهن الشخصية والميول إلى مهنة التعليم بشكل خاص، وكذلك نلاحظ أن خريجي الجامعة الجزائرية أغلبهم من فئة الإناث مقارنة بفئة الذكور، وكذلك لأن الإناث هن من تكملن دراستهن العليا عكس الذكور يتجهون إلى مجال العمل.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية.

الاحتـــــمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	31.34
من 5 إلى 10 سنوات	31	46.27
من 10 سنوات إلى 15 سنة	09	13.43
من 15 سنة فما فوق	06	08.96
المجمـــــــــوع	67	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، نلاحظ أن عدد المبحوثين الذين تراوحت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات بلغ 31 مبحوثا بنسبة 46.27%، يليها عدد المبحوثين الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات الذين قدروا ب 21 مبحوث بنسبة 31.34%، ثم عدد المبحوثين الذين لديهم خبرة من 10 سنوات إلى 15 سنة الذين قدر عددهم ب09 مبحوثين بنسبة 13.43%، أما عدد المبحوثين الذين تقدر خبرتهم من 15 سنة فما فوق فبلغ 6 مبحوثا بتقدير 08.96%.

ويتضح أن أعلى نسبة هي نسبة المبحوثين الذين خبرتهم من5 إلى 10 سنوات وهذا يرجع حسب المعطيات والبيانات المدروسة إلى توظيف فئات جديدة في التعليم وتقاعد المعلمين.

رابعا: أدوات جمع البيانات

1: الاستمارة

تعتبر الاستمارة من أهم وأكثر أدوات جمع البيانات والمعلومات استخداما في البحوث العلمية والاجتماعية، وذلك نظرا لقلة تكلفة استخدامها من جهد وسهولة التعامل بها ومعالجة البيانات التي نحصل عليها من جهة أخرى.

وتعرف الاستمارة على أنها: "مجموعة من الأسئلة تعد إعدادا محددا وترسل بواسطة البريد، وتسلم إلى الأشخاص المختارين لتسجيل إجاباتهم على ورقة الاستمارة ثم إعادتها ثانية، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة الحقائق".[1]

كما تعرف بأنها: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة في طرح مباشر للأفراد بصيغ واحدة مسبقا من أجل معالجة كمية تسمح باكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية".[2]

وتعرف أيضا أنه أحد أدوات البحث العلمي المعروفة ويسميه البعض الاستقصاء، وهو أداة ملائمة لجمع البيانات والمعلومات عن بعض الظواهر النفسية أو الاجتماعية أو التربوية وغيرها، وذلك بهدف الحصول على معلومات وبيانات وحقائق ترتبط بالظاهرة النفسية أو الاجتماعية أو التربوية وغيرها.[3]

وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[4]

تم بناء أداة الاستمارة الخاصة بدراستنا هذه لمعرفة دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وزعت على 67 معلما ومعلمة تكونت من أربعة محاور:

ـــ المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية للمعلمين وضم الجنس والخبرة المهنية.

ـــ المحور الثاني: خاص بالوسائل التعليمية البصرية والدافعية للتعلم ضم تسعة أسئلة من السؤال 04 إلى السؤال 11.

ـــ المحور الثالث: خاص بالوسائل التعليمية السمعية والدافعية للتعلم ضم فقط 6 أسئلة من السؤال 12 إلى السؤال17.

[1] محمد زيدان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، دون طبعة، 1989م، ص292.
[2] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، دون طبعة، 2004م، ص204.
[3] سيد محمود الطواب: البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دون طبعة، 2010م، ص88.
[4] ربحي مصطفى العليان وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، دون طبعة، 2010م، ص156.

ـــ المحور الرابع: خاص بالوسائل التعليمية السمعية البصرية والدافعية للتعلم ضم 9 أسئلة من السؤال 18 إلى السؤال26.

خامسا: صدق أداة الدراسة

ولغرض التحقق من صلاحية أداة الدراسة قمنا بتوزيع الاستمارات الأولية على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى مناسبة البنود لموضوع الدراسة، وكذا سلامة الصياغة اللغوية لها وصياغة البعض الآخر، ومعرفة رأيهم حول مدى وضوح الفقرات من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته، ومدى انتماء ومناسبة كل فقرة إلى البعد الذي نقيسه وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال ما إذا احتاجت الفقرة إلى تعديل أو حذف أو إضافات فقرات أخرى غير واردة في هذه الاستمارة وقد كانت نتائج التحكيم كالتالي (أنظر الملحق رقم 02):

ـــ تعديل الأسئلة رقم: 02_03_13_19_23.

ـــ حذف السؤال رقم 12.

ـــ تغيير في احتمالات السؤال رقم 09.

ـــ إضافة احتمالات في السؤال رقم 04.

ـــ تغيير في ترتيب السؤالين رقم 04 و05.

سادسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد القيام بجمع البيانات والمعلومات بأدوات مختلفة، اعتمدنا على أساليب إحصائية تتناسب مع فرضيات الدراسة ومتغيراتها، وقمنا بمعالجتها بناءا على الأساليب المستخدمة والتي تتمثل في:

1 الأسلوب الكمي: وهو عبارة عن مجموعة القواعد المنطقية والأساليب والطرق الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، وقد سمي هذا الأسلوب بهذا الاسم لأنه يتناول دراسة المشكلات من الجوانب القابلة للقياس والتي يعبر عنها بالنسب المئوية.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

2: الأسلوب الكيفي: وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب التي يتناول دراسة الظواهر والعمليات والمشكلات من جوانبها الكيفية غير القابلة للقياس الكمي، وهي بحد ذاتها أساليب يغلب عليها الطابع الكيفي كالوصف، التصنيف، الرسم البياني، المناقشة والحوار والمقابلة والتحليل.[1]

خلاصة

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا، وكذلك إلى المنهج الذي قمنا باستخدامه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، بالإضافة إلى التأكد من صدق أداة الدراسة المتمثلة في الاستمارة، وذلك من خلال التطرق إلى صدق المحكمين، وكذلك تبيان مختلف الأساليب الإحصائية التي اتبعناها للتأكد من فرضيات الدراسة.

[1] منسي محمود عبد الحليم حامد وأحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دون طبعة، 2007م، ص129.

الفصـــــــــل الســـــــــادس

عـرض ومنـــاقشة نتـــــائج الـــــدراسة

تمهيد.

أولا: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا: النتائج العامة للدراسة.

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، سوف نقوم في هذا الفصل بتفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها ثم عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال استجابات أفراد العينة ومعالجة النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة.

أولا: تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها

1- **الفرضية الأولى:** "تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

الجدول رقم (04): تواجد الوسائل التعليمية البصرية الكافية في المؤسسة التعليمية.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	67	100
المجموع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن 67 مبحوث أجابوا بعدم تواجد الوسائل التعليمية البصرية الكافية في المؤسسة التعليمية، وذلك بنسبة 100% من المجموع الكلي للعينة، ويعود ذلك لعدم حصول المؤسسات التعليمية على الدعم والتمويل من طرف الجهات المسؤولة لاقتناء الوسائل التعليمية التي تحتاجها من أجل تحسين التعليم الابتدائي والوصول إلى نتائج جيدة.

الجدول رقم (05): توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	92.53
لا	05	07.47
المجموع	67	100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس، إذ بلغ عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم 62 مبحوثا، وذلك بنسبة 92.53% من مجموع الإجابات، وهذا راجع إلى أن توظيف مثل هذه الوسيلة يجعل من الدرس حيوي ويخفض الضغط النفسي لدى التلاميذ، كما يساعدهم على استيعاب كل ما هو متعلق بالمادة الدراسية، في المقابل نجد أن 05 مبحوثين يرون أن توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس لا يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس، وذلك

بنسبة 07.47% من مجموع الإجابات، ويرجع ذلك إلى اختلاف المراحل التعليمية فهناك بعض المراحل لا تحتاج مقرراتها ومناهجها الدراسية إلى توظيف مثل هذه المجسمات في العملية التعليمية.

الجدول رقم (06): استعمال مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ وأهمية ذلك عليهم.

التكرارات / احتمالات الإجابة		التكرار	النسبة المئوية
نعم	التركيز لدى التلاميذ	19	19
	الانتباه لدى التلاميذ	33	33
	الفهم لدى التلاميذ	44	44
لا		04	04
المجمـــــــــوع		100	100

يبين الجدول رقم (06) أن أغلب المبحوثين يستخدمون مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ، إذ بلغ عددهم 63 مبحوثا بنسبة قدرت بـ 94.02% من مجموع الإجابات، منهم 44 مبحوثا يرون أن استخدام المجسم يهدف إلى زيادة الفهم لدى التلاميذ بنسبة 44%، تليها 33 مبحوث يرون أن استخدام المجسم يهدف إلى زيادة الانتباه لدى التلاميذ بنسبة 33%، أما 19 مبحوثا يرون أن استخدام مجسم الكرة الأرضية يزيد من التركيز لدى التلاميذ بنسبة تقدر بـ 19% ، وهذا يعود إلى الدور الذي تلعبه هذه الوسيلة في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم الشخصية من خلال الفهم والانتباه والتركيز داخل الحجرة الصفية، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الرغبة لديهم نحو التعلم.

الجدول رقم (07): استخدام الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	94.02
لا	04	05.98
المجموع	67	100

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن 63 مبحوثا يرون أن استخدام الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى وذلك بنسبة 94.02%، وهذا راجع إلى كون الخرائط تساعد المعلم على إيصال المعلومة للتلاميذ بشكل مبسط من خلال ما تحتويه من قيمة علمية، بالإضافة إلى ذلك إن استخدام مثل هذه الوسيلة يجعل من التلاميذ مركزين على التعلم التعاوني، والقدرة على التفكير بطريقة ملموسة، مما يؤدي إلى زيادة دافعيتهم للتعلم بشكل أفضل من السابق، بالمقابل نجد أن 04 مبحوثين يعتبرون أن استخدام الخرائط في العملية التعليمية لا يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى وذلك بنسبة 05.98%، ويعود ذلك إلى كون المبحوثين يرون أن توظيف الخرائط في العملية التعليمية ليس ضروريا.

الجدول رقم (08): استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	89.56
لا	07	10.44
المجموع	67	100

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة، وذلك من خلال عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" والذين قدر عددهم بـ 60 مبحوثا وذلك بنسبة 89.56%، ويرجع ذلك إلى مدى دقة الخرائط من حيث محتواها والمعلومات التي تتضمنها، ويعتمد في قراءتها على الملاحظة المباشرة، مما يجعل التلاميذ يستطيعون تنمية قدرة الملاحظة لديهم بشكل دقيق، في حين نجد أن 07 مبحوثين يرون أن استعمال الخرائط في العملية التعليمية لا ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة، ويعود هذا إلى أن التلاميذ أثناء عرض الدرس باستعمال الخرائط يشتت تفكيرهم وتركيزهم، حيث ينصب اهتمامهم على صور وأشكال هذه الخرائط ويهملون الجوانب الأخرى منها.

الجدول رقم (09): توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية يثير دافعية التلاميذ.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	89.56
لا	07	10.44
المجموع	67	100

يوضح الجدول رقم (09) أن عدد المبحوثين الذين يرون أن توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية تثير دافعية التلاميذ قد بلغ 60 مبحوثا بنسبة 89.56% ، ويرجع ذلك إلى دور هذه الوسيلة في تثقيف التلاميذ وتقديم أفكار تعمل على تبسيط وتسهيل المعلومات لهم، مما يساهم في إثارة الدوافع الخارجية والداخلية لكل تلميذ نحو التعلم، أما عدد المبحوثين الذين أجابوا بان توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية لا يثير دافعية التلاميذ قدر بـ 07 مبحوثين بنسبة 10.44%، ويعود ذلك إلى عدم انتباه التلاميذ لما تحتويه هذه الوسيلة وإعطائها أهمية، وكذلك لانعدام استعمالها في أغلب المؤسسات التعليمية.

الجدول رقم (10): استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية يجعل من الصور واضحة في أذهان التلاميذ.

التكـــرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	16	23.89
أحيانا	42	62.68
نادرا	09	13.43
المجموع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن 42 مبحوثا أجابوا أنه أحيانا ما قد يكون استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية يجعل من الصورة واضحة في أذهان التلاميذ وذلك بنسبة 62.68%، إذ يرجع ذلك إلى طبيعة الشرائح الشفافة المستخدمة من قبل المعلم في العملية التعليمية إضافة إلى كونها وسيلة تعرض من خلالها الصور بكل أجزائها فتجعلها بسيطة في أذهانهم، في حين نجد أن 16 مبحوثا يرون أن استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية يجعل من الصور دائما واضحة في أذهان التلاميذ وذلك بنسبة 23.89%، لتليها 09 مبحوثين يعتبرون أن استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية نادرا ما يجعل الصورة واضحة في أذهان التلاميذ.

الجدول رقم (11): استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت انتباه التلاميذ بشكل:

التكـــرارات / احتمالات	التكرار	النسبة

الإجـابة		المئوية
بطيء	06	08.96
متوسط	49	73.13
سريع	12	17.91
المجموع	67	100

من خلال الجدول رقم (11) يتضح أن استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت انتباه التلاميذ بشكل متوسط، حيث بلغ عددهم 49 مبحوثا وذلك بنسبة 73.13%، وهذا راجع إلى نوع الشكل البياني المعتمد ومدى قدرة امتلاك التلاميذ لمهارة قراءة الأشكال البيانية وترجمتها في أذهانهم، في حين نجد أن 12 مبحوثا يرون أن استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت انتباه التلاميذ بشكل سريع بنسبة 17.91%، في المقابل بلغ عدد المبحوثين الذين يعتبرون أن استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت اهتمام التلاميذ بشكل بطيء قدر بـ 06 مبحوثين وذلك بنسبة 8.96%.

الجدول رقم (12): إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يساعد التلاميذ على:

التكـــــــرارات / احتمـــالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
العمل الجماعي	35	45.46
تكوين الصداقات	17	22.07
زيادة روح التعاون	25	32.47
المجمـــــوع	77	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يساعد التلاميذ على العمل الجماعي، وذلك من خلال إجابة المبحوثين الذين بلغ عددهم 35 مبحوثا بنسبة قدرت بـ

45.46%، ويعود ذلك إلى أهمية التجارب العلمية ومدى تأثيرها على شخصية التلميذ، بحيث تمكنهم من التأقلم مع بعضهم البعض والعمل بشكل جماعي داخل حجرة الصف، وهذا نظرا للخاصية التي تتمتع بها هذه الوسيلة كأداة تعليمية حيث يتم القيام بتطبيقها وفق الجماعة، في المقابل نجد أن 25 مبحوثا يرون أن استخدام التجارب العلمية داخل حجرة الصف يزيد من روح التعاون بين التلاميذ وقد قدرت نسبتهم ب 32.47%، على اعتبارها وسيلة قائمة على أساس التعاون فيما بينهم، تليها 17 مبحوثا أجابوا أن إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يساعد التلاميذ على تكوين الصداقات وذلك بنسبة 22.07%، وذلك من خلال الاحتكاك بالآخرين والتعرف على أشخاص جدد أثناء قيامهم بالتجارب العلمية.

الفرضية الثانية: تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (13): تواجد الوسائل التعليمية السمعية الكافية في المؤسسة.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	67	100
المجموع	67	100

يوضح الجدول رقم (13) أن 67 مبحوثا يرون أنه لا توجد وسائل تعليمية سمعية كافية في المؤسسة التعليمية وذلك بنسبة 100% من المجموع الكلي لأفراد العينة، ويعود ذلك إلى عدم حصول المؤسسات التعليمية على الدعم والتمويل لاقتناء الوسائل التعليمية السمعية الكافية لتوظيفها في التعليم.

الجدول رقم (14): استخدام المعلم لبعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	82.09
لا	12	17.91
المجموع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن 55 مبحوثا يستخدمون بعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف وذلك بنسبة 82.09%، ويعود استخدام المعلم لهذه الوسائل داخل حجرة الصف لتوفرها ولو كانت بالقدر غير الكافي الذي يلائم وتحتاجه المؤسسة التعليمية، في المقابل نجد 12 مبحوثا لا يستخدمون بعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف، وذلك راجع إلى اعتقادهم أن مثل هذه الوسائل لا يحتاجونها بالضرورة أثناء قيامهم بتقديم الدرس.

الجدول رقم (15): استعمال المعلم للتسجيلات الصوتية في حجرة الصف.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	82.09
لا	12	17.91

المجمـــــوع	67	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أن عدد المبحوثين الذين يستعملون التسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف قدر ب 55 مبحوثا أي بنسبة 82.09% ، حيث يرجع ذلك إلى فائدة هذه الوسيلة ووظيفتها القيمة في العملية التعليمية، فمن خلالها يستطيع التلميذ تهيئة خبراته التعليمية عن طريق حاسة السمع، كذلك يمكن استخدامها وتكرار التسجيل في أي وقت، في المقابل نجد أن 12 مبحوثا لا يستعملون التسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف وذلك بنسبة 17.91%، وهذا راجع إلى اعتبارهم أن هذه الوسيلة غير مجدية، فالتلاميذ عن طريقها يتلقون المعلومات دون مناقشة مما يقلل من فرص تفكيرهم، كذلك هذه الوسيلة تعتمد على حاسة واحدة فقط هي السمع.

الجدول رقم (16): استعمال التسجيلات الصوتية يمكن التلاميذ من تعلم النطق السليم للحروف.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	92.53
لا	05	07.47
المجمـــــوع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن 62 من المبحوثين يرون أن استعمال التسجيلات الصوتية يمكن التلاميذ من تعلم النطق السليم للحروف وذلك بنسبة 92.53%، وهذا راجع إلى أنها وسيلة مهمة تمكن التلاميذ من التعرف على النطق الصحيح للكلمات، فالتلميذ الضعيف قرائيا يستطيع أن يستمع للتسجيلات الصوتية وهو يقرأ القطعة فيتعلم الكلمات وطريقة لفهمها بشكل سليم، بالإضافة إلى كونها تسمح بتصحيح عيوب الكلام عند بعض التلاميذ عن طريق تكرار سماع الكلمات والحروف.

الجدول رقم (17): سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل الحجرة الصفية بشكل مستمر ينمي ملكة الإصغاء لدى التلاميذ.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	86.47
لا	**09**	13.43
المجمـــوع	**67**	100

يشير الجدول رقم (17) إلى أن 50 مبحوثا يرون أن استماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف بشكل مستمر ينمي ملكة الإصغاء لدى التلاميذ وذلك بنسبة 86.57%، وهذا من خلال تكرار سماع مثل هذه التسجيلات من قبل التلاميذ لمرات عديدة تنمي ملكة الإصغاء لديهم، في المقابل نجد 09 مبحوثين أجابوا بأن سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف بشكل مستمر لا ينمي ملكة الإصغاء لديهم وذلك بنسبة 13.43%، ويعود ذلك إلى اعتبار أن هذه الوسيلة ليست بالضرورة هي الوسيلة الوحيدة القادرة على تنمية مهارات الإصغاء وهناك وسائل أخرى.

الجدول رقم (18): استخدام التسجيلات الصوتية وعرضها داخل حجرة الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	85.08
لا	10	14.92
المجمـــوع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن 57 مبحوثا يرون أن استخدام التسجيلات الصوتية وعرضها داخل حجرة الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس وذلك بنسبة 85.08%، وهذا راجع إلى أهميتها في العملية التعليمية، حيث أن هناك تلاميذ يعتمدون على السمع لترسيخ الأفكار والمعلومات المقدمة لهم عن طريق تهيئة الخبرات التعليمية بواسطة حاسة السمع، حيث تتحول لدى المستمع إلى رموز صوتية معبرة.

الفرضية الثالثة: تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم (19): تواجد الوسائل التعليمية السمعية البصرية الكافية في المؤسسة.

التكـــرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	67	100

المجموع	67	100

يوضح الجدول رقم (19) أن 67 مبحوثا أجابوا بأنه لا توجد في المؤسسة التعليمية الوسائل التعليمية السمعية البصرية الكافية وذلك بنسبة 100% من المجموع الكلي للعينة، وهذا راجع إلى عدم حصول المؤسسات التعليمية على الدعم والتمويل من طرف الجهات المسؤولة لاقتناء الوسائل التعليمية التي تحتاجها من أجل تحسين التعليم الابتدائي والوصول إلى نتائج جيدة.

الجدول رقم (20): سبق واشتغل التلاميذ على الحاسوب داخل المؤسسة.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	02.99
لا	65	97.01
المجمـــوع	67	100

يوضح الجدول رقم (20) أن 65 مبحوثا أجابوا أن تلاميذهم لم يسبق لهم أن اشتغلوا على أجهزة الحاسوب داخل المؤسسة وذلك بنسبة 97.01%، ويعود هذا إلى عدم توفر المؤسسات التعليمية على أجهزة الحاسوب وعدم مواكبة عصر التكنولوجيا، في المقابل نجد أن 02 من المبحوثين سبق وأن اشتغل تلاميذهم على أجهزة الحاسوب داخل المؤسسة بنسبة 02.99%، وذلك يرجع إلى طبيعة مكان عمل المبحوثين إذ يوجد في المؤسسة اللذان يعملان بها أجهزة حاسوب.

الجدول رقم (21): توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعليم يسمح بتقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	88.06
لا	08	11.49
المجمـــوع	67	100

يشير الجدول رقم (21) إلى أن توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعليم يسمح بتقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين، وذلك من خلال إجابات 57 مبحوثا بنسبة 88.06%، ويعود ذلك إلى أنه أفضل الوسائل التعليمية في عصرنا الحالي، فهو يسمح للتلميذ بالتعمق في المفاهيم من خلال الصوت والصورة وتقريبها إلى أذهانهم حتى تصبح تلك المفاهيم ذات معنى ودلالة، وهذا من شأنه يجعل العملية التعليمية محور اهتمام من قبل التلاميذ، وذلك من خلال زيادة دافعيتهم نحو التعلم بفضل هذه الوسيلة، في المقابل نجد أن عدد المبحوثين الذين يعتبرون أن توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعليم لا يسمح بتقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين بلغ 08 مبحوثين بنسبة قدرت بـ 11.94%، وهذا راجع إلى كون توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعلم يكبت من القدرات الذهنية للتلاميذ ويجعلهم يعتمدون كثيرا على هذه الوسيلة، كذلك اختلاف المستويات التعليمية فبعض المستويات لا تحتاج هذه الوسيلة في تقديم الدروس.

الجدول رقم (22): استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة.

التكرارات / احتمالات	التكرار	النسبة

الإجـــابة		المئوية
نعم	60	89.56
لا	07	10.44
المجمـــوع	67	100

يبين الجدول رقم (22) أن 60 مبحوثا يرون أن استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة وذلك بسبة 89.56%، وهذا راجع إلى سعة المعلومات التي يحتويها الحاسوب وجديتها وتزويد المتعلم بالأفكار الجديدة في أقل وقت وجهد، وهذا ما يحفز التلميذ ويزيد رغبته نحو البحث والتعلم، في حين بلغ عدد المبحوثين الذين يرون أن استعمال الحاسوب لا يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة 07 مبحوثين أي بنسبة 10.44%، ويعود ذلك إلى طبيعة المعلومات التي يبحث عنها التلاميذ، فمن الممكن أن تكون بسيطة لا تستدعي منهم استخدام الحاسوب للحصول عليها.

الجدول رقم (23): إحضار الحاسوب داخل الحجرة الصفية يساعد التلاميذ على استيعاب المعلومات.

التكـــرارات / احتـــمالات الإجـــابـــة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	18	26.87
أحيانا	47	70.14
نادرا	02	02.99
المجمـــوع	67	100

يوضح الجدول رقم (23) أن 47 مبحوثا يرون أن إحضار الحاسوب داخل الحجرة الصفية يساعد أحيانا التلاميذ على استيعاب المعلومات وذلك بنسبة 70.14%، وهذا يعود إلى أن هذه الوسيلة تمني الانتباه لدى التلاميذ مما يزيد من إمكانية الاستيعاب بشكل أفضل، ليليها 18 مبحوثا يعتبرون أن إحضار الحاسوب داخل الحجرة الصفية يساعد دائما التلاميذ على استيعاب الدرس بنسبة 26.87%، في المقابل يرى مبحوثين أن إحضار الحاسوب داخل حجرة الصف نادرا ما يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس، وهذا راجع إلى طبيعة كل تلميذ واختلاف قدراتهم الفردية وطبيعة الدرس المقدم من قبل المعلم عن طريق الحاسوب.

الجدول رقم (24): تقوم المؤسسة بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ.

التكرارات / احتمالات الإجابة		التكرار	النسبة المئوية
نعم	المسرح التمثيلي	29	34.11
	مسرح الدمى	07	08.23
	الفرق الإنشادية	22	25.89
	ألعاب الخفة	02	02.36
لا		25	29.41
المجموع		85	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن المؤسسة تقوم بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ وهذا من خلال عدد المبحوثين الذين أجابوا ب "نعم" والذي قدر بـ 42 مبحوثا بنسبة 62.69%، وذلك يعود إلى كون تلك المؤسسات التعليمية تقوم بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ بغية تخفيف الضغط المدرسي عليهم، حيث نجد أن المسرح التمثيلي هو أكثر العروض التي تنضمها المؤسسات إذ بلغ عدد الذين اختاروا المسرح التمثيلي ب 29 مبحوث بنسبة 34.11%، وهذا يعود إلى رغبة التلاميذ وانجذابهم نحو

هذا النوع من العروض المسرحية، بالإضافة إلى ما يحتويه هذا العرض من أنشطة ثقافية، تربوية، ورسائل قيمة تعبر عن الواقع المعاش وعبر ومواعظ، فهذا النوع من العروض تجدد الطاقات والدوافع الداخلية والخارجية، يليها 22 مبحوثا يرون أن المؤسسة تقوم بتنظيم العرض المسرحي للفرق الإنشادية وذلك بنسبة 25.89%، على اعتبارها وسيلة تسمح بتنمية مواهب التلاميذ، في حين نجد أن عدد المبحوثين الذين اختاروا مسرح الدمى بلغ 07 مبحوثين وذلك بنسبة 8.23%، في مقابل 2 من المبحوثين اختارا ألعاب الخفة كأحد العروض المنظمة داخل المؤسسة وذلك بنسبة 2.36% من مجموع الإجابات، ويرجع هذا إلى أن هذين النوعين من العروض لا تستهوي ولا تثير اهتمام التلاميذ.

في حين نجد أن 25 مبحوثا يرون أن المؤسسة لا تقوم بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ وذلك بنسبة 29.41%، وهذا يعود إلى قلة الوقت وكثافة الحجم الساعي للدروس، مما يمنعهم للتحضير المسبق لمثل هذه العروض.

الجدول رقم (25): تتوفر المؤسسة على أجهزة قراءة الفيديو DATA-SHOW.

التكـــرارات	التكرار	النسبة

احتمالات الإجـابة		المئوية
نعم	16	23.89
لا	51	76.11
المجمـوع	67	100

يوضح الجدول رقم (25) أن 51 من المبحوثين أجابوا أنه لا تتوفر في المؤسسة أجهزة قراءة الفيديو Data-Show بنسبة قدرت بـ 76.11% من مجموع الإجابات، وهذا راجع إلى عدم وجود مثل هذا الجهاز داخل المؤسسة التعليمية بسبب قلة الإمكانات وعدم توفيرها من قبل الجهات المعنية ودعم هذه المؤسسات التعليمية.

في المقابل نجد أن 16 مبحوثا أجابوا بأنه توجد في المؤسسة أجهزة قراءة الفيديو وذلك بنسبة 23.89% ويعود ذلك إلى طبيعة المؤسسة التعليمية التي يعمل بها المبحوثين، إذ تحتوي تلك المؤسسة على أجهزة قراءة الفيديو وبالتالي تقوم بتوظيفها في العملية التعليمية.

الجدول رقم (26): استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ.

التـــكرارات / احتمالات الإجـــابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	88.06
لا	08	11.49
المجموع	67	100

يبين الجدول رقم (26) أن 59 مبحوثا يرون أن استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ وذلك بنسبة 88.06%، هذا راجع إلى الميزة التي

تحتوي عليها هذه الوسيلة وهي عرض المادة العلمية صوتا وصورة جميعها في آن واحد، مما يجعلهم قادرين على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، بحيث أن الدرس المقدم بواسطة هذه الوسيلة يزيد من تشويق التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم، في حين نجد 08 مبحوثين يعتبرون أن استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية لا يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ بنسبة 11.49%، ويعود ذلك إلى نوعية المادة العلمية التي تقدم بواسطة جهاز قراءة الفيديو في المؤسسة التعليمية.

الجدول رقم (27): استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية.

التكرارات / احتمالات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	55	82.09
لا	12	17.91
المجموع	67	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن عدد المبحوثين الذين يستخدمون الهاتف الذكي في العملية التعليمية قدر بـ 55 مبحوثا بنسبة قدرت بـ 82.09%، ويرجع ذلك إلى سهولة استخدام هذا الجهاز، وكذلك استعمال كل معلم لهاتفه الذكي بغية إيصال المعلومة للتلاميذ بطريقة سريعة وجيدة، مما يزيد من شغف التلميذ للمعرفة والتعلم، في المقابل نجد أن 12 مبحوثا لا يستخدمون الهاتف الذكي في العملية التعليمية بنسبة 17.91%، ويعود هذا إلى نوع الدروس التي يقدمها المعلم داخل الحجرة الصفية حيث لا يستدعي بالضرورة استخدام الهاتف الذكي نظرا لسهولة هذه الدروس.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

والتي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ـــــ تؤكد معطيات الجدول رقم (05) أن توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس تجعل التلاميذ يستوعبون الدرس بنسبة 92.53%، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم نظرا لأهمية هذه الوسيلة في تقريب الأفكار لذهن التلاميذ كونها وسيلة ملموسة وسهلة الاستعمال.

ـــــ ومن خلال نتائج الجدول رقم (06) اتضح أن استعمال مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ له أهمية كبيرة وذلك بنسبة 94.02%، بحيث أن هذا المجسم يسمح بزيادة المعرفة العلمية ويمكن التلاميذ من معرفة الأشياء الصغيرة الدقيقة وتقريب الواقع.

ـــــ كما يؤكد الجدول رقم (07) أن استعمال الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى وذلك بنسبة 94.02%، وهذا ما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم، ونظرا لأن وسيلة الخرائط وسيلة مركزة وملخصة للمعلومات التي يمكن استخلاصها بمجرد النظر إليها، كما تحل ما يواجهه التلاميذ من مشكلات كالمقارنة بين مساحة دولة ودولة أخرى والتعرف على المناطق.

ـــــ وتؤكد أيضا بيانات الجدول رقم (08) أن استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة بنسبة 89.56%، وذلك لأن هذه الوسيلة تساهم بزيادة عنصر الإثارة والتشويق لدى التلاميذ مما يزيد تركيزهم على الرموز ومعرفة الأبعاد الجغرافية والتاريخية وفهم البيئة التي يعيشون فيها.

ـــــ ويؤكد أيضا الجدول رقم (09) أن توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية يثير دافعية التلاميذ بنسبة 89.56%.

وعليه فالفرضية الأولى التي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

2: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

التي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ـــــ بينت معطيات الجدول رقم (14) أن نسبة مرتفعة من المعلمين يستخدمون الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف وقدرت نسبتهم بـ 82.09%، لأن هذه الوسائل تساعد المعلم على إيصال المعلومات للتلاميذ واكتسابهم للخبرات كعنصر أساسي واستثارة اهتمامهم.

ـــــ تؤكد معطيات الجدول رقم (15) أن المعلمين يستخدمون التسجيلات الصوتية في حجرة الصف وذلك بنسبة 82.09%، لأن قدرتها عالية في تثبيت المعلومات في ذهن التلاميذ لفترات أطول، بالإضافة إلى كون لغتها سهلة ومناسبة لقدرات التلاميذ اللفظية.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (16) أن سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية يمكن التلاميذ من تعلم النطق السليم للحروف بنسبة 92.53%، بحيث تعمل هذه الوسيلة على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلمين كالتأتأة، فمن خلالها يستطيع المعلم أن يحدد سلامة النطق عند كل تلميذ.

ـــــ ويؤكد الجدول رقم (17) أن سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل الحجرة الصفية ينمي ملكة الإصغاء لدى التلاميذ بنسبة قدرت ب 86.57%، نظرا لأهمية هذه الوسيلة بحيث تمكن التلاميذ من تكرار سماع التسجيل وترسيخ الأفكار وإثارة هذه الملكة لديهم.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (18) أن استخدام التسجيلات الصوتية وعرضها داخل حجرة الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس وذلك بنسبة 85.08%، مما قد يؤدي إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، لأنها تساعد على استثارة قدراتهم الفكرية من خلال الاستماع وتتبع المقاطع الصوتية داخل القسم.

وعليه فالفرضية الثانية التي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

3: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

التي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية".

ـــــ يؤكد الجدول رقم (20) أنه لم يسبق وأن اشتغل التلاميذ على أجهزة الحاسوب داخل المؤسسة وذلك بنسبة 97.01%، وهذا لعدم توفر هذه الوسيلة داخل المؤسسات التعليمية.

ـــــ تؤكد معطيات الجدول رقم (21) أن توظيف جهاز الحاسوب في التعلم يسمح بتقريب المفاهيم المجردة لأذهان المتعلمين بنسبة 88.06%، مما يزيد من دافعية التلاميذ نحو التعلم من خلال توضيح الجوانب المبهمة من الدرس.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (22) أن استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة بنسبة 89.56%، كونه وسيلة تنمي المهارات العقلية عند التلاميذ وقدرته على إيجاد بيئات فكرية تحفز التلاميذ على استكشاف موضوعات ومعلومات جديدة ليست موجودة ضمن المقررات الدراسية.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (23) أن إحضار الحاسوب داخل الحجرة الصفية يساعد التلاميذ على استيعاب المعلومات بنسبة 70.14%، لأنه وسيلة تكرر تقديم المعلومات للتلاميذ مرة تلوى الأخرى.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (24) أن المؤسسة التعليمية تقوم بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ وذلك بنسبة 62.69%، لأنها تعتبر وسيلة تسلية وترفيه للتلاميذ.

ـــــ تبين معطيات الجدول رقم (25) أن المؤسسة التعليمية لا تتوفر على أجهزة قراءة الفيديو Data-Show بنسبة قدرت بـ 76.11%.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (26) أن استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ بنسبة 88.06%، لأن هذه الوسيلة تعمل على ترسيخ المعلومات صوتا وصورة.

ـــــ يؤكد الجدول رقم (27) أن نسبة كبيرة من المعلمين يستخدمون الهاتف الذكي في العملية التعليمية بنسبة قدرت بـ 82.09%، لأنه يساعدهم في العملية التعليمية واختصار الجهد والوقت.

وعليه فالفرضية الثالثة التي مفادها "تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية" قد تحققت.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة "واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات" مع دراستنا، حيث كان أغلب المعلمين على دراية بمختلف الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس

الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات، وهذا ما يساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداداته من خلال قدرتهم على التحكم في حدود الزمان والمكان في غرفة الصف.

تتفق نتائج دراسة "واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة" مع دراستنا، إذ أن من بين الوسائل التعليمية التي تتوفر في المؤسسة التعليمية هي ما يتعلق بالوسائل التعليمية السمعية كالمسجلات الصوتية والأشرطة، وهذا ما يؤكد أن أغلبية المعلمين يعتبرونها وسائل مساعدة على جذب انتباه التلميذ وجعله مركزا أكثر داخل غرفة الدراسة.

اتفقت نتائج دراسة "تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية" مع دراستنا، حيث تؤكد النتائج على أن مختلف المؤسسات التعليمية تتوفر على وسائل تعليمية من مسجل، لوحات، مذياع، والخرائط التي هي أكثر استعمالا من قبل المعلمين، فهم بذلك يدركون دور هذه الوسائل في عملية التعليم والتعلم.

اتفقت نتائج دراسة دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات مع دراستنا بأن أغلبية الطلبة يتمتعون بالدافعية نحو التعلم وفي دراستنا أغلب التلاميذ لديهم دافعية نحو التعلم.

لا تتفق نتائج دراسة الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة مع دراستنا، بحيث أن هذه الدراسة بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث ودرجات الذكور في درجات الدافعية للتعلم، بينما نتائج دراستنا الحالية وضحت أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في دافعيتهم للتعلم.

اتفقت نتائج دراسة القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية بمدينة تقرت مع نتائج دراستنا، حيث بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الذكور والإناث عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، كذلك دراستنا بينت نتائجها أن التلاميذ يتمتعون بدافعية نحو التعلم سواء بين جنس الذكور والإناث في نفس المستوى.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال دراستنا الميدانية لهذا الموضوع فقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج تسمح لنا بمعرفة دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية:

ـــ تساهم الوسائل التعليمية البصرية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، لأن هذا النوع من الوسائل يلفت انتباه التلاميذ ويساعد على استيعاب الدرس، بحيث يجسد

الفكرة المطروحة من قبل المعلم في شكل صورة للتلاميذ، ويعمل كذلك على تنشيط قدراتهم المختلفة داخل حجرة الصف.

ـــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال ما يستفيد منه التلميذ بفضل هذه الوسيلة، بحيث تعمل على رفع مستوى التركيز لديه وترسيخ مكتسباته واستثمارها، كما تساهم في إيصال المعارف للتلميذ بطريقة بسيطة وواضحة وتدعيم معلوماته العلمية والمعرفية في جميع مستوياته الدراسية خلال هذه المرحلة.

ـــ تساهم الوسائل التعليمية السمعية البصرية في زيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال إدراك طريقة استعمالها من طرف المعلم ومعرفة قيمة كل وسيلة من هذه الوسائل في المواد العلمية المدرسية ودورها في تحسين العملية التعليمية ، وإظهار طاقات التلاميذ الكامنة، وميزة هذا النوع من الوسائل التعليمية يكمن في الصوت والصورة معا مما يثير قدرة الاكتشاف ويزيد فهم واكتساب التلميذ المعرفي.

ومنه قد تحقق هدف الفرضية الرئيسية من خلال تحقق الفرضيات الجزئية والتي مفادها: "للوسائل التعليمية دور في زيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"، حيث أوضحت النتائج أن للوسائل التعليمية أهمية ودور في إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تناولت هذين المتغيرين بالشرح والتفصيل في الجانب النظري، وتم اقتراح مجموعة من الفرضيات التي تناسب الموضوع، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والوصول إلى النتائج وتحليلها بأساليب إحصائية ملائمة للفرضيات.

فموضوع دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم يمكننا القول أنه من المواضيع المهمة التي لاقت اهتماما من قبل الباحثين والمختصين في ميدان علم الاجتماع وهذا لأهميته بالنسبة للمعلم والمتعلم خاصة والعملية التعليمية عامة، وقد دلت النتائج المتوصل إليها إلى أن الوسائل التعليمية باختلاف أنواعها من قبل معلمي المرحلة الابتدائية لها دور في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، وذلك من خلال ما تحتويه هذه الوسائل من عنصر الإثارة والتشويق وكذا القدرة على إشباع حاجات التلاميذ خاصة الحاجة إلى التعلم، إذ تجذب انتباههم وتشجعهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية وحب البحث واكتشاف المعلومات الجديدة، بالإضافة إلى تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، واستخدام الوسائل التعليمية ونجاحها في رفع وزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ يقترن بمدى قدرة المعلم على التحكم في الوسيلة واستعمالنا في الوقت المناسب واختيار الوسيلة الأفضل في كل موقف تعليمي.

إلا أن هذه النتائج نسبية إلى حد ما شأنها شأن أي بحث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبذلك يبقى المجال مفتوحا لمزيد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

أولا: المعاجم

1. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، الجزء الخامس، مادة الدال، 2003م.
2. العمر معن خليل: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2006م.
3. المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، طبعة3.
4. جرجس ميشال: معجم مصطلحات التربية والتعلم، دار النهضة العربية، لبنان، طبعة1، 2005م.
5. حسن شحاتة وآخرون: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة1، 2003م.
6. عزيز إبراهيم مجدي: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، طبعة1، 2009م.
7. فرج عبد القادر طه: موسوعة علم النفس والتحليل النفسي مراجعة شاملة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة2، 2003م.
8. مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006م.
9. محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005م.

ثانيا: الكتب

10. إبراهيم عبد الكريم الخشمان: مهارات الحاسوب وتطبيقاته، دار المنهل، طبعة1، 2014م.
11. أحمد خيري كاظم وجابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، طبعة1، 2007م.
12. أحمد دوقة وعبد القادر لورسي: سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، طبعة1، 2007م.
13. أحمد زردومي وآخرون: دراسات في المنهجية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 1995م.
14. أحمد عبد الرحمان الشميمري وآخران: مبادئ إدارة الأعمال الأساسيات والاتجاهات الحديثة،
15. أيوب دخل الله: التعلم ونظرياته، دار الكتب العلمية، لبنان، طبعة1، 2015م.
16. باسم الطرايرة وآخرون: استراتيجيات التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، طبعة1، 2009م.

17.ثائر أحمد غباري: الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، طبعة1، 2008م.

18.جودت عبد الهادي: نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن طبعة1، 2006م.

19.حسين محمد أبو رياش وآخران: أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2009م.

20.حسين محمد أبو رياش وزهرية عبد الحي: **علم** النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، طبعة1، 2007م.

21.حمزة الحيالي: الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2006م.

22.حمزة الحيالي: مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية، دار الأسرة للإعلام وعالم الثقافة للنشر، الأردن، طبعة1، 2016م.

23.حنان عبد الحميد العناني: علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، طبعة4، 2008م.

24.خالد بن محمد الرابعي: عادات العقل ودافعية الإنجاز، دار المنهل، الأردن، دون طبعة، 2015م.

25.ربحي مصطفى عليان: مصادر التعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة العربية، 2010م.

26.ربحي مصطفى العليان وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، دون طبعة، 2010م.

27.رياض بدري مصطفى: مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، دون طبعة، 2005م.

28.سعيد حسين العزة: الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2010م.

29.سعيد زيان: مدخل إلى علم النفس التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013م.

30.سمير عطة المعراج: الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم، المكتب العربي للمعارف، مصر، طبعة1، 2013م.

31.سيد محمود الطواب: البحث العلمي أسسه وأساليبه، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دون طبعة، 2010م.

32.صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة1، 2009م.

33.صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 1998م.

34.صلاح عبد الحميد مصطفى: التعليم الابتدائي في تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة 1، 1989م.

35.طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري: علم النفس المدرسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة2، 2013م.

36.عادل محمد العدل: صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، طبعة1، 2012م.

37.عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2007م.

38.عبد الرحمان عدس: أساسيات البحث التربوي، دار الفرقان، الأردن، طبعة2، 1999م.

39.علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، طبعة1، 2004م.

40.علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، لبنان، طبعة1، 2004م.

41.علي جمعة محمد: أبحاث ندوة الخدمة الاجتماعية في الإسلام، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، طبعة1، 1991م.

42.علي غربي: أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دون طبعة، 2009م.

43.عماد عبد الرحمان الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2003م.

44.عماد عبد الرحمان الزغول: مقدمة في علم النفس التربوي، دار يزيد للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2015م.

45.غازي عدابة: إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر، الجزائر، طبعة1، 2008م.

46.فاطمة عبد الرحيم النوايسة: أساسيات علم النفس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2015م.

47.فيصل مفتاح الحداد: منهجية البحوث والرسائل العلمية، دراسة منهجية لكتابة البحوث الجامعية ورسائل الماجستير والدكتوراه في شعبتي الأدبيات واللغويات، دار الكتب الوطنية، ليبيا، طبعة1.

48.قيس محمد وعلي حموك: الدافعية العقلية، دار المنهل، الأردن، طبعة1، 2011م.

49.لمعان مصطفى الجيلالي: التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، طبعة1، 2011م.

50.ماجدة محمود صالح: إنتاج الوسائل التعليمية، ماهي للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة1، 2009م.

51.محمد بكر نوفل وفريال حمد أبو عواد: علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، طبعة1، 2011م.

52.محمد ذبيان غزاوي: تكنولوجيا التعلم والنظريات التربوية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، العراق، طبعة1، 2007م.

53.محمد زيدان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون طبعة، 1989م.

54.محمد عبد الحافظ: تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، طبعة1، 2001م.

55.محمد عبد الرحيم عدس: واقعنا التربوي إلى أين؟، الأردن، دون طبعة، د س.

56.محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان طبعة1، 2008م.

57.محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان طبعة5، 2007م.

58.محمد محمود الحيلة: تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طبعة5، 2012م.

59.محمد محمود بن يونس: سيكولوجية الدافعية والانفعالات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، طبعة1، 2007م.

60.محمد وطاس: أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وتعليم اللغة العربية من جانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، طبعة1، 1988م.

61.محمود عبد الحليم حامد منسي وأحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دون طبعة، 2007م.

62.مريم سليم: علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، طبعة1، 2004م.

63.موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، دون طبعة، 2004م.

64.مصطفى محمد الشعبيني: دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة، مصر، دون طبعة، د س.

65.نذير بن يربح: ملفات سيكوتربوية تعليمية، دار هومة، الجزائر، طبعة1، 2010م.

ثلثا: المقالات

66.أديب حمدانة وسليمة عواد السميران: تقويم استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة المنار، المجلد12، العدد1، 2006م.

67.بن عيسى احسينات: التعلم من مفهومه وشروطه إلى نظرياته، 02/04/ 2008م

68.عثمان يخلف وخليفة بتول: دافعية التعلم لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة علم النفس والإنسانيات المعاصرة، كلية الآداب والعلوم، جامعة الميناء، 2011م.

رابعا: الرسائل الجامعية

69.إيمان بنت عمار علي قادي: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة، بحث مكمل لطلب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، 2007.

70.سهير زكي ومحمد سرحان: الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية بغزة، رسالة لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، 2015م.

71.عباسية بلحسين رحوي: النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، دراسة ميدانية في أوساط المدارس الابتدائية ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة السانية، وهران، 2012/2011م.

72.عبد الباسط الفتى: القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت، 2007/2006م.

73.محمد بالرابح: الدافعية الإنسانية مخبر تطبيقات علوم النفس وعلوم التربية من أجل التنمية في الجزائر، جامعة وهران، الجزائر، 2011م.

74.نيفين بنت حمزة شرف البركاتي: واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريب الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة، متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس الرياضيات الفصل الثاني، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية،2001 -2002.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2: الخبرة المهنية: ☐

المحور الثاني: الوسائل التعليمية البصرية والدافعية للتعلم.

3: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية البصرية الكافية التي تحتاجها؟

نعم ☐ لا ☐

4: هل تستعمل مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

5: هل توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

6: هل استعمال الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

7: هل استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة؟

نعم ☐ لا ☐

8: هل توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية يثير دافعية التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9: هل استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية يجعل من الصورة في أذهان التلاميذ:

واضحة ☐ مبهمة ☐

10: هل استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت اهتمام التلاميذ بشكل:

بطيء ☐ متوسط ☐ سريع ☐

11: هل إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يساعد التلاميذ على:

العمل الجماعي ☐ تكوين الصداقات ☐ زيادة روح التعاون ☐

12: هل توظيف السبورة داخل الحجرة الصفية يساعد على عرض الدرس بشكل متدرج؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الوسائل التعليمية السمعية والدافعية للتعلم.

13: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية السمعية التي تحتاجها؟

نعم ☐ لا ☐

14: هل تستخدم بعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐

15: هل تقوم باستعمال التسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐

16: هل استعمال التسجيلات الصوتية يمكن التلاميذ من تعلم النطق السليم للحروف؟

نعم ☐ لا ☐

17: هل يعتبر سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل الحجرة الصفية بشكل مستمر يكسبهم ملكة الإصغاء؟

نعم ☐ لا ☐

18: هل استخدام التسجيلات الصوتية وعرضها داخل حجرة الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الوسائل التعليمية السمعية البصرية والدافعية للتعلم.

19: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية السمعية البصرية الكافية التي تحتاجها؟

نعم ☐ لا ☐

20: هل سبق واشتغل التلاميذ على أجهزة الحاسوب داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

21: هل توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعلم يسمح بتقريب المفاهيم المجردة في أذهان المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

22: هل استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة؟

نعم ☐ لا ☐

23: هل توظيف الحاسوب داخل الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الأفكار؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

24: هل تقوم المؤسسة بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم" فهذه العروض تتمثل في:

المسرح التمثيلي ☐

مسرح الدمى ☐

الفرق الإنشادية ☐

ألعاب الخفة ☐

25: هل تتوفر المؤسسة على أجهزة قراءة الفيديو وعرضها Data-Show؟

نعم ☐ لا ☐

26: هل استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

27: هل سبق واستخدم الهاتف الذكي في العملية التعليمية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

القطب الجامعي تاسوست –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع.

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة البحث بعنوان:

دور الوسائل التعليمية في زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين

ـــ دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية الأمير عبد القادر "جيجل" ـــ

معلمي الفضل معلمتي الفاضلة، تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول الموضوع المشار إليه أعلاه نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونطلب منكم الإجابة على البنود التالية وذلك بوضع علامة (×) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين:

ـــ فافة رحمة.

ـــ بومليط وافية

إشراف الأستاذة:

ـــ مزهود نوال

السنة الدراسية:

2018م/2019م

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1: الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2: الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐

من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 سنوات إلى 15 سنة ☐

من 15 سنة فما فوق ☐

المحور الثاني: الوسائل التعليمية البصرية والدافعية للتعلم.

3: هل توجد وسائل تعليمية بصرية كافية في المؤسسة التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

4: هل توظيف المجسمات أثناء عملية التدريس يجعل التلاميذ يستوعبون الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

5: هل تستعمل مجسم الكرة الأرضية في الدروس المقترحة على التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب "نعم" فيتمثل مجسم الكرة الأرضية في زيادة:

التركيز لدى التلاميذ ☐

الانتباه لدى التلاميذ ☐

الفهم لدى التلاميذ ☐

6: هل استخدام الخرائط في العملية التعليمية يساعد التلاميذ على إدراك العلاقات التي قد لا يستطيعون إدراكها بوسائل أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

7: هل استعمال الخرائط في العملية التعليمية ينمي لدى التلاميذ الملاحظة الدقيقة؟

نعم ☐ لا ☐

8: هل توظيف لوحة العرض في المؤسسة التعليمية يثير دافعية التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9: هل استعمال الشرائح الشفافة في العملية التعليمية يجعل من الصورة واضحة في أذهان التلاميذ:

دائما ☐ أحيانا ☐ ندرا ☐

10: هل استخدام الأشكال البيانية في الدرس يلفت اهتمام التلاميذ بشكل:

بطيء ☐ متوسط ☐ سريع ☐

11: هل إقامة التجارب العلمية داخل غرفة الصف يساعد التلاميذ على:

العمل الجماعي ☐ تكوين الصداقات ☐ زيادة روح التعاون ☐

المحور الثالث: الوسائل التعليمية السمعية والدافعية للتعلم.

12: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية السمعية الكافية؟

نعم ☐ لا ☐

13: هل تستخدم بعض الوسائل التعليمية السمعية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐

14: هل تقوم باستعمال التسجيلات الصوتية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐

15: هل استعمال التسجيلات الصوتية يمكن التلاميذ من تعلم النطق السليم للحروف؟

نعم ☐ لا ☐

16: هل يعتبر سماع التلاميذ للتسجيلات الصوتية داخل الحجرة الصفية بشكل مستمر يكسبهم ملكة الإصغاء؟

نعم ☐ لا ☐

17: هل استخدام التسجيلات الصوتية وعرضها داخل حجرة الصف يساعد التلاميذ على استيعاب الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: الوسائل التعليمية السمعية البصرية والدافعية للتعلم.

18: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية السمعية البصرية الكافية ؟

نعم ☐ لا ☐

19: هل سبق واشتغل التلاميذ على أجهزة الحاسوب داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

20: هل توظيف جهاز الحاسوب في عملية التعلم يسمح بتقريب المفاهيم المجردة في أذهان المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

21: هل استعمال الحاسوب يثير لدى التلاميذ حب البحث عن المعلومات الجديدة؟

نعم ☐ لا ☐

22: هل إحضارك للحاسوب داخل القسم يساعد التلاميذ على استيعاب الأفكار؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

23: هل تقوم المؤسسة بتنظيم العروض المسرحية للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب"نعم" فهذه العروض تتمثل في:

المسرح التمثيلي ☐

مسرح الدمى ☐

الفرق الإنشادية ☐

ألعاب الخفة ☐

24: هل تتوفر المؤسسة على أجهزة قراءة الفيديو وعرضها Data-Show؟

نعم ☐ لا ☐

25: هل استخدام أجهزة قراءة الفيديو وعرضها في المؤسسة التعليمية يمكن من إبقاء المادة العلمية في أذهان التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

27: هل سبق واستخدمت الهاتف الذكي في العملية التعليمية داخل حجرة الصف؟

نعم ☐ لا ☐